



ظافر العابدين لـ "24/24"
سعيد بمشاركتي في مهرجان البحر السينمائي بفيلم "إلى ابني" و "أنف و 3 عيون" .. وأسعى دائما لتقديم أعمال مختلفة



أمام تتالي خسائرها البشرية وعجزها عن تنفيذ أهدافها المعلنة في غزة إسرائيل تسقط في "مصيصة" الحرب البرية وتتجر إلى حرب استنزاف طويلة

الملف يعود الى الواجهة مجددا

هل يرضخ السيسي لمخطط تهجير أهالي غزة إلى سيناء؟



مشروع «جنان مجردة» بباجة

**قطب تنافسي
ضخم ولد
ميتا !!**

21



تورط الأفارقة في تدهور الأوضاع الأمنية بالعامة وجنيانة:

**"طوفان
المهاجرين
الأفارقة يهدد
صفاقس من جديد**

**رغم اقتراب موعد انتخابات
المجالس المحلية
الحملة الانتخابية
بطيئة لهذه الأسباب**

04

**هل سيكون النشاط في
المجالس المحلية تطوعا؟**

05

الاقتتاجية
صابر الحرشاني

على أرضها اختلطت دماء الثوار... تونس سند للمقاومة

على الرغم من ضعف الامكانيات المتاحة، تمكنت تونس من استقبال عدد من الجرحى و المصابين من الاشقاء الفلسطينيين لمعالجتهم، في مبادرة انسانية تؤكد مرة اخرى الاسناد التونسي للمقاومة.

و حطت طائرتان عسكريتان في الايام المنقضية في تونس، وعلى متنها عدد من الجرحى الفلسطينيين الذين تفاعلوا مع مبادرة تونس لجلب عدد منهم للتداوي، التي اقترحها رئيس الجمهورية قيس سعيد.

و مثلما قال رئيس الجمهورية قيس سعيد ذات يوم، ليس لتونس صواريخ عابرة للقارات لردع كيان الاحتلال ولكن لها ارادة جبارة و مكانة خاصة لفلسطين في وجدانها ووجدان شعبها.

وليست بلادنا من ضمن بلدان الطوق المحيط بالاراضي الفلسطينية، لكن بعدها الجغرافيا لا يساوي شيء في معادلة العاطفة و الانسانية و مناصرة الحق، حيث أن القضية الفلسطينية تكاد تكون الملف الوحيد الذي فيه اجماع بين كل الحساسيات السياسية في البلاد على أنه مظلمة العصر وان لا حل له الا بمنح الفلسطينيين حقوقهم كاملة.

و ان كان ميزان المعادلات المالية يشير إلى أن عدد المصابين و الجرحى الفلسطينيين جراء العدوان الصهيوني الذين استقبلتهم تونس قليل جدا بحكم الامكانيات الموجودة، فإن موازين الحق و التاريخ تؤهل هذا العمل الانساني إلى محطة ضمن مسار عنوانه الالتقاء التونسي الفلسطيني كما ان تونس لن تتأخر في استقبال اعداد اكبر من الجرحى ولكن طول الإجراءات و التعقيدات المرافقة لها حرمت تونس من رغبته الجامحة في شد ازر اشقائها الفلسطينيين.

وليس بغريب على بلادنا مثل هذه الاعمال التي تبرز المكانة الخاصة لفلسطين و الفلسطينيين في قلوب التونسيين، فقد سبق ان احتضنت تونس بداية من 10 اوت 1982 منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من لبنان ، وزعيمها الشهيد القائد ياسر عرفات، والآلاف من الفلسطينيين بحفاوة عارمة، ووفرت لهم ظروف العمل و النضال، ما أدى لاحقا الى عدوان صهيوني طال الشعبين الشقيقين في حمام الشط لتختلط دماؤهما خاطة باحرف لن يمحوها الزمن قصة العشق المتبادل بين التونسيين و الفلسطينيين و تقيم الدليل على ان ترابطهما اقوى من الجغرافيا لانه نابع من عمق التاريخ المشترك بينهما.

ففي شهر أكتوبر من سنة 1985، دخلت طائرات إسرائيلية إلى الأجواء التونسية وقصفت مدينة حمام الشط، لتستهدف قادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، مخلقة عشرات القتلى والجرحى من التونسيين و الفلسطينيين، حيث اختلط الدم الفلسطيني بالتونسي على الأرض الخضراء.

لقد تقاسمت بلادنا يومها مع الاشقاء الفلسطينيين مشاعر الظلم و الحيف و الجبروت الذي جسده الغارة الإسرائيلية التي أدت إلى تدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية ومكتب الرئيس الراحل ياسر عرفات و المقر الخاص بحراسه وبعض منازل المدنيين المحيطة بهذه المقرات، كما أدت إلى استشهاد 50 فلسطينيا و 18 تونسيا.

كما شهدت بلادنا عمليات اغتيال نفذها كيان الاحتلال ضد القادة الفلسطينيين في تونس، حيث تم اغتيال القائد خليل الوزير "أبو جهاد"، في 16 أفريل 1988، و اغتيال الموساد في 14 جانفي سنة 1991، القياديين في حركة فتح، صلاح خلف، و هائل عبد الحميد الملقب بأبو الهول، و أبو محمد العمري، الملقب بـ فخري العمري، ثم جرى اغتيال الشهيد محمد الزواري عقابا على ما قدمه للمقاومة الإسلامية في 15 ديسمبر سنة 2016.

و كذلك على مستوى المواقف التي اصدرتها بلادنا، منذ تنفيذ عملية طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر الماضي، يتضح جليا هذا الخيار المساند لخيار المقاومة برغم ضعف الامكانيات المتاحة، و ما تمر به البلاد من مناخات شديدة التأزم.

و كانت تقريبا بلادنا البلد الوحيد الذي لم يكتفي بمباركة خيار المقاومة و بتثمين العمل البطولي المحقق يوم 7 اكتوبر الماضي في عملية طوفان الأقصى، بل اعتبر أن المعركة معركة وجود و معركة تحرير لدرح المحتل و تحرير الارض من النهر إلى البحر وهو الموقف التاريخي لفلسطين او موقف فلسطين التاريخية.

و كانت مواقف بلادنا بشهادة الجميع الاستثناء، ولم تساير الخيارات المفروضة من الاحتلال و اعوانه، على غرار عودة الحديث بشأن حل الدولتين، و بدا واضحا وجود رفض تونسي لكل ما طرأ على ملف القضية الفلسطينية منذ اتفاق كامب ديفيد، وهو الموقف السياسي المتوافق بشكل كبير مع خيار المقاومة في كل أبعاده.

وكان السفير الفلسطيني بتونس هائل الفاهوم قد نوه مؤخرا بالوعي الإنساني الوطني التونسي في معرفة أهمية الحق الفلسطيني في اطار المعادلة الإقليمية العربية و الحق العربي و الإنسانية و الوقوف الدائم مع الخندق الفلسطيني .

و الوعي بالحق من هذه الزاوية يؤكد أن الحق الفلسطيني ليس حقا فقط للشعب الفلسطيني وانما للعالم أجمع، وانتهاك هذا الحق هو سلب لحقوق امتنا العربية و حقوق 90 بالمئة من الإنسانية، و يمكن ان تقود هذه الفكرة الى بداية وضع لاستراتيجيات فكرية موضوعية مبنية على قراءات و احداثيات حقيقية لكشف أكاذيب و ترتيبات القوى الامبريالية، مثلما اكد السفير الفلسطيني بتونس السيد هائل الفاهوم.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة



إختتام ناجح لبطولة Ooredoo Padel-Cup by Samsung

اختتمت يوم الاثنين الماضي، بطولة Ooredoo Padel-Cup by Samsung في قاعة Arena بسكرة. لقد حققت هذه النسخة نجاحًا ملحوظًا، حيث جمعت اللاعبين من مختلف الفئات للتنافس على اللقب الذي يشمل أكبر مجموع جوائز شهدته بطولة Padel على الإطلاق في تونس، بقيمة مالية تصل إلى 20,000 دينار تونسي.

اختتم هذا الحدث البارز بحفل توزيع جوائز، بحضور السيد منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لـ Ooredoo تونس، والسيدة سلمى المولهلي، رئيسة الجامعة التونسية للتنس، كما شهد الحدث حضور شخصيات بارزة على غرار بطل التنس مالك جزيري.

شهد الحفل تتويج كل الأبطال من جميع الفئات المشاركة ومن أبرزهم الفائزين في فئة المحترفين P1000، حيث فاز سليم العروي ومهدي اللومي، باللقب و بجائزة مالية هامة بلغت 3.5 الاف دينار .

بهذه المناسبة، عبّر السيد منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لـ Ooredoo تونس، عن سعادته قائلاً: "كلنا فخر بمشاهدة مثل هذه المواهب والحماس اليوم في اختتام النسخة الأولى من بطولة Ooredoo padel-cup by Samsung. لقد استطعنا من خلال هذه المسابقة التعريف بهذه الرياضة الحديثة ومشاركة أكبر عدد ممكن من المتسابقين من عشاق هذه الرياضة والذين سيكون لهم فرصة لربح نقاط إضافية في البطولة الوطنية ان شاء الله."

من جهتها أكدت السيدة سلمى المولهلي، رئيسة الجامعة التونسية للتنس، على أهمية احتضان تونس لمثل هذه المسابقات، قائلة: "نجاح هذه النسخة يسלט الضوء على أهمية رياضة Padel، ونحن سعداء بارتفاع شعبية هذه الرياضة في تونس . نشكر شركة Ooredoo وكل شركائها على هذه المبادرة الطيبة."

لم تحتفل هذه النسخة من بطولة Ooredoo Padel-Cup by Samsung بالتميز الرياضي فقط، بل مكن أيضا هذا الحدث عدد كبير من الجمهور التونسي من التعرف على هذه الرياضة الممتعة.

توزر

جلسة للنظر في القطاع الثقافي مع مثقفي ومبدعي الجهة

في إطار الإحاطة والنهوض بالوضع الثقافي خصصت جلسة العمل التي أشرف عليها محمد أيمن البجاوي، والي توزر، للنظر في الشأن الثقافي بالجهة .

وقد عبر السوالي عن قلقه من تردي الوضع الثقافي وغياب التثمين والتوثيق لكل المبادرات والأعمال الثقافية بالجهة رغم ما تزخر به من مخزون ثقافي وإبداعي، داعيا المثقفين والمبدعين للعمل على التنظيم في إطار جمعيات أو هيكل للعمل على النهوض بالقطاع واستعادة بريق الجهة ثقافيا وذلك بتكثيف الأنشطة والندوات الثقافية، كما أكد على دعم السلطة الجهوية ماديا ولوجستيا لمثل هذه الأنشطة الثقافية التي ستساعد على إسترجاع رمزية منطقة الجريد

ومخزونها التراثي الكبير.

وتناول النقاش رؤية وقراءة مبدعي ومتقفي الجهة للوضع الحالي للشأن الثقافي وأهم الصعوبات التي يعيشها وإمكانيات التطوير والنهوض به، وعبر الحاضرون عن جاهزيتهم واستعدادهم لدعم المبادرة التي طرحها والي توزر أثناء جلسة في وزارة الثقافة والمتمثلة في إحداث مشروع مركز ذاكرة أعلام الجريد بولاية توزر يعني بتثمين التراث الثقافي غير المادي بعد إعداد برنامج علمي بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في المجال من الجهة للبحث عن هذه الأعلام وتحديدها بالاعتماد على ما سيتم الحصول عليه من مخطوطات وآثار أدبية وفكرية.

وقد أكد الوالي على أهمية هذا المركز في حفظ جزء من الذاكرة الوطنية والتعريف بعمق التاريخ وتثمين الموروث الثقافي والعلمي والحضاري والتراثي للجهة داعيا إلى معاضدة مجهودات فريق العمل، الذي سيزور توزر والمكلف بهذا المشروع وتوفير المعطيات الدقيقة اللازمة لتسهيل مهامهم .

محمد المبروك السلامي

قبلي

مؤشرات سياحية واعدة في الموسم الجديد

بلغ عدد السياح الوافدين على مختلف الوحدات الفندقية والمخيمات بالجهة من غرة جانفي إلى حدود 20 نوفمبر 2023 ال 156534 سائحا وسائحة، اي بزيادة قدرت بـ 23.6%، وبلغ عدد الليالي المقضاة مستوى 171287 ليلة اي بزيادة تقدر بـ 21٪ مقارنة بالسنة الماضية.

ومن المؤمل ان تتواصل هذه الانتعاشة الى انتهاء موسم السياحة الصحراوية، خاصة ان الجهة ستحتضن العديد من التظاهرات السياحية و الثقافية،و التي تستقطب الآلاف من الزوار من داخل البلاد وخارجها، على غرار المهرجان الدولي للصحراء بدوز و التظاهرات الرياضية ، والرحلات السياحية الى العمق الصحراوي.

محمد المبروك السلامي

الانتخابات للتأشير عليها قد تعطل في البداية و اثر ذلك على سير الحملة، علما و أن كل الانشطة التي يعتزم المترشحون تنفيذها يستوجب الاعلام بشأنها بشكل مسبق.

و إلى جانب الاسباب التقنية و اللوجستية و التقنية ثمة اسباب اخرى سياسية و اجتماعية تؤثر ايضا في سير الحملة الانتخابية لانتخاب اعضاء المجالس المحلية، فخلو هذه الانتخابات من التنظيمات السياسية الكلاسيكية بغض النظر عليها من تكون قد افقد الانتخابات الديناميكية و الحركية التي عرفتتها الانتخابات البلدية الماضية و التي تشابه هذه الانتخابات في نوعيتها.

كما ان اعتماد نظام الاقتراع على الافراد في اضييق الدوائر الانتخابية يسبب الضرورة ترشحات فردية و مستقلة عن بعضها و تنتفي معها بشكل تدريجي الديناميكية و الحركية السابقة، وتصبح العملية الانتخابية متجه اكثر الى دائرة ضيقة بين المترشحين و بين نواة ضيقة ما زالت ترتاد مكاتب الاقتراع.

ويعتقد عدد من الملاحظين أن دعوة التونسيين الى الانتخابات بكثافة في اوقات قصيرة له تأثيرات محتملة ولو نسبية على الحملة الانتخابية وعلى المشاركة في الاقتراع و غيرها من الانشطة الانتخابية.

ولا يمكن أن يكون المناخ الانتخابي في معزل عن الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، حيث ان تصاعد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع تجعل من الممارسات الديمقراطية لدى جمهور واسع نوع من الترف، حيث أن الطوابير المنتشرة املا في الحصول على عدد من المواد الاساسية على غرار الحليب لا تجد فضاءات التفاعل الايجابي في الحملة الانتخابية الجارية. كما نادت العديد من الجمعيات المهتمة بالشأن الانتخابي منذ فترة بوجوب اصدار النصوص القانونية اللازمة لضبط صلاحيات و مهام المجالس المحلية و باقي المجالس التي سيتم انتخابها حتى يعرف الناخب اهميتها و يقبل عليها

ومهما اختلفت الاسباب التي تفسر ضعف الحملة الانتخابية و تعددت، فإن الالهة منها هو نجاح العملية الانتخابية و تشكيل مجالس محلية لها القدرة على تحمل المسؤولية و على تدعيم هذا البناء المؤسساتي الجديد ليؤدي وظيفته السامية المتعلقة في معالجة الملف التنموي في البلاد.



رغم اقتراب موعد انتخابات المجالس المحلية الحملة الانتخابية بطيئة لهذه الأسباب

صابر الحرشاني

تدخل الحملة الانتخابية لانتخابات اعضاء المجالس المحلية اسبوعها الثاني و لا يزال نسقها بطيء جدًا وسط أنشطة محدودة ما يثير السؤال حول مسببات ذلك و دلالاته.

و كانت الحملة الانتخابية لانتخابات اعضاء المجالس المحلية التي ستجرى يوم 24 ديسمبر الجاري، قد انطلقت يوم السبت المنقضي ، و من المرتقب أن تستمر إلى غاية 22 ديسمبر الجاري و يخوضها 7205 مترشح للتنافس على تشكيل 279 مجلس محلي يغطي كل معتمديات الجمهورية.

و بحسب الروزنامة الانتخابية التي وضعتها هيئة الانتخابات سيكون يوم 24 ديسمبر المقبل منطلق مسار

تركيز الغرفة التشريعية الثانية و هي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، بداية بانتخاب اعضاء المجالس المحلية ثم تركيز مجالس الجهات و مجالس الاقاليم و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم.

و بدا خلال الاسبوع الأول من الحملة الانتخابية الفتر و اضحا في سير الحملة الانتخابية و نقض واضح في الأنشطة الانتخابية، التي اقتصر في العموم على عمليات التواصل المباشر و التدوين على مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

اسباب بطء الحملة

و تتعدد الاسباب التي تفسر بطء الحملة الانتخابية لانتخابات اعضاء المجالس المحلية، و من بين اهمها خصوصية الانتخابات نفسها بما هي انتخابات محلية في دوائر ضيقة

يستلعبها في المستقبل معطى موضوعي في تفسير الاقبال على الحملة الانتخابية أو في تفسير القيام بأنشطة الحملة الانتخابية من عدمه.

وفي هذا السياق يرى عدد من المراقبين أن الانتخابات المحلية في الغالب لا تحتاج حملات انتخابية قوية بقدر حاجتها إلى شخصيات نافذة في المجتمع المحلي و قادرة على الوصول الى الجمهور المحدود مقارنة بباقي الانتخابات الاقليمية او الوطنية على غرار الانتخابات التشريعية أو الانتخابات الرئاسية.

و يعود بطء الحملة الانتخابية ايضا الى عدد من الجوانب القانونية و التقنية، حيث ان الحملة الانتخابية قد انطلقت يوم عطلة و بالتالي فإن عدد من العمليات المرتبطة بفتح الحسابات الوحيدة و ادارتها و تقديم المعلقات و البرامج الانتخابية و البيانات الى هيئة

يختلف الاهتمام بشأنها من محلية إلى اخرى، علاوة على أن المترشحين في الدوائر الضيقة في العادة يعولون أكثر على رصيدهم في معرفة الناخبين بشكل مسبق أكثر من التعويل على ما يمكن أن يستقطبوه من ناخبين خلال أنشطة الحملة الانتخابية المتعددة.

كما أن التقسيم الجديد للدوائر الانتخابية المحلية قد اعاد ترتيب الاوراق و افرز دوائر ضيقة ساعدت على التعرف أكثر من قبل الناخبين على المترشحين وفي ذلك تقليل من الحاجة الى الحملة للتعريف بالنفس فيما تبقى الحملة للتعريف بالبرنامج قائمة و التي يمكن تنتظم في الايام المقبلة من الحملة الانتخابية.

ومن البديهي ايضا أن تواجه كل التجارب الجديدة في الغالب حالة من النفور و البدايات المتعثرة، فعدم الالمام بطبيعة هذه المجالس و الادوار التي

الانتخابات على الأبواب

هل سيكون النشاط في المجالس المحلية تطوعا؟



صابر الحرشاني

قبل اقل من شهر من بدء انتخابات المجالس المحلية التي تمثل الخطوة الاولى في تركيز الغرفة التشريعية الثانية، لم تتوضح الصورة بعد حول نظام التأجير الذي سيسري على هذا الصنف الجديد من الجماعات المحلية، وسط مؤشرات تدفع في امكانية اتجاه عمل هذه المجالس أكثر الى التطوع.

وفي الرابع والعشرين من شهر ديسمبر المقبل سيتوجه الناخبون نحو تجربة جديدة تتعلق بارساء المجالس المحلية في تونس، على أن يتم الاعلان عن النتائج النهائية لتلك الانتخابات موفى شهر جانفي من السنة المقبلة، فيما تتوقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن يتم تركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بوصفه المتمم لعمليات انتخاب المجالس المحلية و المجالس الجهوية و مجالس الاقاليم في شهر أفريل من سنة 2024.

وقبل نحو أسابيع قليلة من بدء هذا المسار ما تزال الاستفسارات متواصلة حول تفرغ اعضاء هذه المجالس من عدمها في ظل عدم وجود نص قانوني واضح في الغرض، و إن ورد في الفصل السادس من مجلة الجماعات المحلية أن مبدأ التفرغ يهم رؤساء البلديات فحسب و بالتالي هم الوحيدين الذين يتلقون أجورا فإن المرسوم عدد 10 الصادر في مارس 2023 قد اعلن في فصله 43 الغاء العمل بالاحكام التي تتعارض مع ذلك المرسوم و خاصة منها ماورد في مجلة الجماعات المحلية، و منها هذا الفصل الذي يتحدث على تأجير رؤساء البلديات و ليس المجالس المحلية التي تختلف جوهريا على البلديات.

و في الاونة الاخيرة تصاعدت الدعوات من قبل مكونات المجتمع المدني المعني

بالصلاحيات و المهام و نظام التأجير توجه نحو أن يكون النشاط في هذه المجالس أقرب الى التطوع، فيما يكون مجلس الجهات و الاقاليم هو المجلس المركزي الذي يتلقى اعضاؤه منحا.

مقابل ذلك يرى عدد من الخبراء أن التعاطي بسياسة تقشفية مكثفة في ارساء الديمقراطية بشكل عام يبدو أمرا غير جيدا، حيث أن هؤلاء المترشحين الذين تم انتخابهم هم في النهاية يتحملون مسؤوليات كبرى في بحث الحلول التنموية نيابة على قطاعات كبرى من الشعب و ان هذه المسؤوليات تستوجب نظاما تأجيرا واضحا يحفز على استدامة هذه الديمقراطية التشاركية و على جودة أعمالها، سيما أن بعض الاعمال و الانشطة و التنقلات تقتضي تغطية للمصاريف.

في التقرير المتعلق بمهمة مجلس نواب الشعب في مشروع ميزانية 2024 أنه لم يتم توفير اعتمادات مالية لتجديد اسطول النقل في مجلس نواب الشعب استجابة لطلب رئيس الجمهورية بخصوص ترشيد النفقات.

ومن الحجج التي تدعم تلك الفكرة ايضا ما يثار من فترة الى اخرى بشأن الكلفة المادية الكبرى الناجمة على تعدد المجالس المنتخبة في تونس مقابل الحاجة الماسة للبلاد الى ترشيد النفقات و تعبئة اقصى ما يمكن من الموارد لمواجهة الصعوبات الكبرى في ضمان استدامة التوازنات المالية الاساسية

ومن المرجح ايضا يكون وراء عدم التسريع في اصدار قانون اساسي يعوض مجلة الجماعات المحلية أو في تنقيح فصول المجلة في سياق توضيح

الهيئة بالمترشحين للمجالس المحلية و ممثلين عن المجتمع المدني و وسائل الاعلام على فكرة اسناد منح حضور لاعضاء المجالس الثلاثة و تكون منحة رمزية تشجيعية.

و اعتبر رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر أن المهام التي سيمارسها الاعضاء في المجالس المحلية و في المجالس الجهوية و في مجالس الاقاليم لا تستوجب التفرغ و بالتالي فإنه من الاجدى اسناد منحة حضور تضبط وفق مقاييس لهم.

الفكرة التي قدمها رئيس هيئة الانتخابات تجد من الحجج الكثير في امكانية اعتمادها ، اهمها سياسة التشقّف التي تتبعها الدولة، من ذلك أن وزارة النقل قد رفضت في الفترة الأخيرة تجديد بطاقة النقل المجاني لاعضاء مجلس نواب الشعب، فيما ورد

بالشأن الانتخابي الى وجوب اصدار قانون اساسي خاص، يضبط الى جانب صلاحيات المجالس المنتخبة الجديد نظام التأجير المتبع في هذه المجالس.

ولا يطرح هذا الاشكال في المجلس الوطني للجهات و الاقاليم نظرا لان هذا المجلس هو غرفة تشريعية ثانية، وبالتالي فإنه تسري عليه نفس الاحكام التي تسري على مجلس نواب الشعب، بينما يطرح اساسا في المجالس المحلية و المجالس الجهوية و مجالس الاقاليم.

اي نظام للتأجير؟

أول المقترحات المقدمة في هذا السياق جاءت من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في سياق دورها المتعلق بتقديم الاراء الاستشارية بخصوص المادة الانتخابية، حيث تم الكشف مؤخرا على هامش يوم اعلامي جمع

بعد تتالي التحذيرات نحو اعادة ضبط دور المجتمع المدني



جّدّ رئيس
الجمهورية قيس
سعيد خلال
اجتماعه مؤخرًا
بوزيرتي العدل و
المالية التأكيد على
وجوب ايجاد حلول
بخصوص مسألة
التمويل الاجنبي
لبعض الجمعيات، و
التي قال إن بعضها
يتلقى مبالغ طائلة
من الخارج و تقتصر
انشطته على بعض
الندوات التي تنظم
في النزل الفاخرة و
يحضرها خبراء من
الخارج بداعي التأطير
و التكوين.

و المبادئ الديمقراطية و المنظومة
الحقوقية باختلال واضح، وهو الامر
الذي يفرض على كل ذي عقل اعادة
النظر في مجمل المفاهيم المتعلقة
بالمجتمع الأهلي و المجتمع السياسي و
تنظيم العلاقات في ما بينها.

كما يعزز هذا الطرح من فكرة اعادة
ضبط دور المجتمع المدني من خلال
التشجيع على الجمعيات الوطنية
التي من المستوجب أن تعاضدها
أجهزة الدولة إلى جانب مراقبتها لها
حتى تتمكن من القيام بأدوار فاعلة
في المجتمع، و أن يكون التعامل مع
نظرائها الاجانب فيه فائدة و ربح لكلا
الطرفين.

و لا يمكن لبعض الحالات أن
تنسحب على النظرة العامة لأي ملف
يدرس، لكن هذا لا ينف وجود مناحات
عامة سادت في السابق، و سمحت
باشاعة مناحات الفوضى و التي
امتدت الى المجتمع المدني الذي بات في
حاجة الى عملية ضبط جديدة تجري
فرز للجدي من غير الجدي و من الذي
يتمسك بالعمل وفق الاطر القانونية
و من يستغل الجمعيات لغايات اخرى.

و لا يمكن لهذه الاحتجاجات و
ما تثيرها من مخاوف مشروعة أن
تحجب الرؤية بشأن الحاجة الماسة
اليوم إلى اعادة ضبط دور المجتمع
المدني في تونس وفق مقاربة شاملة
تعيد له دوره بعيدا عن كل ارتباطات
مشبوهة و بعيدا عن كل اجندات سواء
أكانت خارجية أم داخلية.

و توجه اليوم اتهامات الى مقترح
القانون الاساسي المتعلق بتنظيم
الجمعيات و الذي صاغه عدد من
النواب بأنه اعد بخلفية أمنية من
شأنها أن تضع حد لتجاوز بعض
الجمعيات لكنها تهدد بانهاء العمل
الجمعياتي في تونس مالم يتم تعديل
المبادرة قبل المصادقة عليها أو اقتراح
نصوص اخرى من قبل الوظيفة
التنفيذية.

فعلى المستوى السياسي كشفت
الحرب الغاشمة التي شنها كيان
الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة
في الايام الأخيرة شبكة الارتباط بين
مختلف المؤسسات السياسية الغربية
و انخراطها المفضوح في اجندة معينة
تستعمل القيم الانسانية و الكونية

منظومة الحقوق و الحريات، و
اعادة المجتمع المدني على لعب دوره
في المجتمع، و من منع التمويلات
الخارجية التي تمتلكها منظمة كبرى
في معاضدة اعمال انسانية و اخرى
خيرية و اخرى موجهة الى تبادل
الخبرات و تأهيلها و تأطير المجتمع.

المشاريع يحتاج تنفيذها تعاونا دوليا
و لا يمكن لذلك التعاون أن يصنف في
مصاص التدخّل في الشؤون الداخلية
للدول أو أن يكون في تعارض واضح
مع السيادة.

مقابل ذلك فإنه من غير الممكن
الحكم بشكل بخصوص براءة
الجمعيات من أي دور مشبوه، حيث
أن هذه الاتهامات قد رافقت عمل
الجمعيات في تونس على مستوى
الخطاب السياسي المتداول، حيث
تنسب الى بعضها الارتباط بالارهاب و
ينسب الى البعض الآخر العمل السياسي
المقنّع من خلال تلقي تمويلات
خارجية و اعادة ضخها الى الاحزاب
السياسية نظرا لأن المرسوم المنظم
للأحزاب السياسية الصادر سنة 2011
قد حجّر على التشكيلات السياسية
الحصول على التمويل من الخارج.

اعادة ضبط دور المجتمع المدني
ومع كل مرة يتم فيها طرح ادخال
تعديلات على المرسوم المتعلق بتنظيم
الجمعيات في تونس تثار الكثير من
الاحتجاجات و التي تنحصر في عدد
من المحاور، منها المخاوف من ضرب

عابر الحرشاني

تؤشر الانتقادات التي
يوجهها رئيس الجمهورية
قيس سعيد إلى عدد من
الجمعيات و انشطتها على
وجود توجه نحو اصلاح سياسي
يعيد ضبط دور المجتمع
المدني في البلاد.

و جدّد رئيس الجمهورية قيس
سعيد خلال اجتماعه مؤخرًا بوزيرتي
العدل و المالية التأكيد على وجوب
ايجاد حلول بخصوص مسألة التمويل
الاجنبي لبعض الجمعيات، و التي قال
إن بعضها يتلقى مبالغ طائلة من
الخارج و تقتصر انشطته على بعض
الندوات التي تنظم في النزل الفاخرة
و يحضرها خبراء من الخارج بداعي
التأطير و التكوين.

و يعد ملف التمويل الاجنبي
للجمعيات من أكثر الملفات التي تداول
بشأنها رئيس الجمهورية في الاشهر
الأخيرة، حيث شدد في تصريحات
سابقة أن بعض الجمعيات هي امتداد
للأجنبي و حديقة خلفية للأحزاب
السياسية، و ألقى المسؤولية في
تصريحات اخرى الى لجنة التحاليل
المالية صلب البنك المركزي وهي
اللجنة التي تعهد اليها مهمة مراقبة
التمويلات الأجنبية.

و تطالب العديد من القوى السياسية
و الشعبية باتخاذ اصلاحات سياسية
في اتجاه ترشيد دور المجتمع المدني
في تونس و جعله قاطرة لمعاودة
جهود الدولة و الحيلولة دون استفادة
اشخاص منه أو توظيفه للصالح
الخاص.

و تجدر الإشارة الى أن المرسوم
المتعلق بتنظيم الجمعيات والذي
صدر في شهر سبتمبر 2011 لم يمنح
الجمعيات من تلقي تمويلات اجنبية،
لكنه فرض على تلك التمويلات رقابة
لجنة التحاليل المالية في البنك المركزي،
و تؤكد الفلسفة العامة من وراء هذا
الاجراء أنه لا يمكن منع التمويلات
الاجنبية للجمعيات و التي يمكن
أن تتيح الحلول لعدد من المسائل و
المشكلات الاجتماعية و الصحية و
غيرها في المجتمع، ذلك أن العديد من

من جهة أخرى، عاد آلاف المهاجرين الأفارقة إلى صفاقس المدينة بداية من يوم السبت الفارط 2 ديسمبر 2023 خوفا من ملاحقتهم و تهجيرهم نحو الحدود التونسية الجزائرية والحدود التونسية الليبية. وتقود السلطات الأمنية حملات متتالية من أجل ترحيل المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين من أرياف الولاية، غير أن أغليتهم تسلّوا من جديد إلى مدينة صفاقس، واختاروا هذه المرة الاستقرار بعيدا عن وسط المدينة، وذلك بالاستيطان في الأحياء الشعبية بجهة ساقية الدابر ومنطقة السلطينة و سيدي منصور. ويشغل بعضهم في حظائر البناء وآخرون يمارسون الانتصاب لبيع بعض المتوجات الخفيفة في باب الجبلي و في الحدائق العمومية. وتتواجد الأغلبية الساحقة منهم في المناطق الساحلية، للتحضير باستمرار لعمليات الهجرة خلسة نحو التراب الإيطالي. مخاوف أهالي مدينة صفاقس من تواجد آلاف المهاجرين الأفارقة أصبحت مشروعة في ظل التجاوزات الخطيرة التي صدرت عنهم و ما تسجله الجهات الأمنية من أعمال خارقة للقانون من طرفهم.

عودة الأفارقة من الحدود التونسية

فشلت السياسة الأمنية في التعاطي مع ملف المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين في الفترة الأخيرة، ذلك أن ترحيلهم إلى أوطانهم الأصلية مسألة صعبة للغاية. لقد قطع هؤلاء آلاف الكيلومترات للوصول إلى مدينة صفاقس و حلم عبور البحر الأبيض المتوسط يراودهم، و من العبث التفكير في إقناعهم بالعودة إلى بلدانهم الأصلية. على الحدود التونسية الجزائرية نشطت حركة نقل المهاجرين الأفارقة إلى صفاقس بواسطة سيارات مختلفة النوع بمقابل مالي يتجاوز 300 دينار للفرد الواحد و يصل إلى 500 دينار في بعض الحالات. " طوفان " الأفارقة غير الشرعيين أزعجوا سكان ولاية صفاقس عموما و أصبحت المسألة تحظى بمتابعة إعلامية كبيرة في الداخل و في الخارج، و أطلق الأهالي من جديد صيحة فزع لوضع حد لهذا الطوفان الذي مثل هاجسا كبيرا على مختلف الأطراف بجهة صفاقس. الجهات الحكومية مطالبة لتحديد روزنامة واضحة من أجل وضع حد لتواجد المهاجرين غير الشرعيين بولاية صفاقس خاصة و ببقية أنحاء البلاد عامة.



تورط الأفارقة في تدهور الأوضاع الأمنية بالعامة وجبينة: "طوفان" المهاجرين الأفارقة يهدد صفاقس من جديد

. سيارة الأمن تعرض إلى "براكاج" من المهاجرين الأفارقة وسط الرمال بضبعة محروثة حديثا ليتم حرقها وسط هلع بعض المواطنين. و استبسل أعوان الأمن في الدفاع عن أسلحتهم حيث عمدت مجموعة من المهاجرين الأفارقة إلى مهاجمة سيارة الأمن و حاولوا الاستيلاء على الأسلحة، شجاعة عون الأمن في الدفاع عن الأسلحة التي بحوزة الأمنيين كلفته إصابات خطيرة ليتم نقله إلى وحدة العناية المركزة. الأوضاع الأمنية بمعتمدية العامة و جبينة خطيرة جدا في ظل تدفق أكثر من 60 ألف مهاجر إفريقي خلال الفترة الأخيرة رغبة في الهجرة خلسة نحو التراب الإيطالي والملف خطير و المستقبل يندرز بالخطورة على حياة الأهالي الذين أطلقوا صيحة فزع منذ مدة من أجل قرارات حازمة من السلطة السياسية لحلحلة الأزمة.

مدينة صفاقس " تحت طوفان الأفارقة "

بمعتمدات شمال ولاية صفاقس خاصة العامة و جبينة. ويذكر أن الوحدات الأمنية قد تعرضت يوم الجمعة 24 نوفمبر 2023 بمعتمدية العامة من ولاية صفاقس إلى اعتداءات بالعنف الشديد على أعوان من الحرس الوطني بينما كانت تقوم بواجبها في إطار مقاومة ظاهر الهجرة السرية على السواحل الشرقية للجهة. إذ تمت مدهماتهم من طرف عدد كبير من المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين و الاعتداء عليهم بالحجارة و الأسلحة البيضاء و السكاكين و العصي و السلاسل الحديدية ... و حسب شهود عيان فإن عدد الأفارقة تجاوز 3 آلاف مهاجر استوطنوا غابات الزيتون في خيام بلاستيكية لمقاومة برودة الطقس التي اجتاحت الجهة بداية الأسبوع الجاري. و تضرر من اعتداءات المهاجرين الأفارقة 4 أعوان أمن بإصابات متفاوتة الخطورة فيما تدهورت حالة أحد الأعوان بشكل خطير نظرا لخطورة الإصابة

بجبينة و بقية الأسلاك الأمنية بولاية صفاقس مدعومة بوحدة أمنية من الطلائع من عدة ولايات أخرى، حملات لترحيل المهاجرين الأفارقة بواسطة حافلات نحو مناطق حدودية. ففي أيام قليلة على انطلاق الحملات الأمنية، غاب حضور الأفارقة في المشهد العام بشكل يكاد يكون نهائيا. و خلفت هذه الخطوة الجريئة من الجهات الأمنية ارتياحا كبيرا في صفوف الأهالي. غير أن المعطيات المتوفرة تؤكد لجوء المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين إلى الاختفاء داخل غابات الزيتون أو في مناطق بعيدة عن أنظار المسؤولين الأمنيين. كما تحدثت عدة جهات عن تواصل تدفق المهاجرين الأفارقة من الحدود التونسية الجزائرية رغم تردد الأنباء عن إجراءات أمنية حازمة للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية نحو التراب الإيطالي. و تأتي هذه الإجراءات بعدما أصبح تواجد الأفارقة غير الشرعيين يمثل خطرا على الأمن القومي الداخلي و يهدد حياة المواطنين

أبو محمد
أطلقت الوحدات الأمنية بصفاقس بداية من الأسبوع الفارط حملة منظمة ومتواصلة على المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بترحيلهم عن أرياف معتمدتي العامة و جبينة بعدما صار وجودهم يمثل خطرا كبيرا على الأوضاع الأمنية بالجهة. و ارتفع نسق عمليات الإجلاء منذ يوم الإثنين 4 ديسمبر 2023 غير أن الإجراءات لم تكن جذرية لحلحلة الأزمة.

ترحيل الأفارقة من العامة و جبينة

تواصل المجهود الأمني المشترك بين عدة وحدات أمنية بأرياف ولاية صفاقس منذ الجمعة 24 نوفمبر 2023 الفارط من أجل وضع حد لتواجد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين. حيث نظمت وحدات الحرس الوطني بمنطقة الحرس

مشروع «جنان مجردة» يباية قطب تنافسي ضخم ولد ميتا !!

جلال العرفاوي

رغم مرور 11 سنة منذ أن طرحت فكرة مشروع إحداث قطب تنافسي تنموي بالجهة أطلق عليه اسم «جنان مجردة»، ورغم أهميته الاقتصادية وقدرته على إدماج الجهة وإقليم الشمال الغربي في دورة اقتصادية كبرى إلا أن المشروع مازال يصطدم بإشكاليات عقارية وإجراءات إدارية بدت كثيرة التعقيد لتتوقف أحلام «الباجية» برؤية مشروعهم مجسدا على أرض الواقع.

ويمثل مشروع «جنان مجردة» رؤية حديثة للمشاريع الكبرى بالجهة وهو يمثل قطبا تنمويا متعدد الاختصاصات ونموذجا للتنمية الشاملة «ذكية - خضراء» وذات خدمات اجتماعية وصحية متقدمة ويتشكل من 5 أقطاب يقع إنجازها على ثلاثة مراحل وفي مدة تقارب 20 سنة وذلك إلى غاية سنة 2030 ويتصدرها قطب للمعرفة من خلال تركيز مدينة جامعية خاصة بجامعة «SMART CITY» تتسع لـ 10 آلاف طالب اعتمادا على مثال جامعة «ديفيس» بكاليفورنيا الأمريكية إضافة إلى مخابر مخصصة للبحوث التكنولوجية يمكن من إنشاء ما يعرف بالتجمعات العنقودية للمشاريع الحديثة (CLUSTER)، إضافة إلى قطب للزراعة والغابات باعتماد الخدمات التكنولوجية الحديثة والمراهنات على الزراعات ذات القيمة المضافة العالية كالأشجار المثمرة والخضر والزراعات المتأخرة، وقطب ثالث يعنى بالسياحة وذلك باستغلال بحيرة سد سيدي سالم وتحويل الجزر الموجودة داخله إلى موانئ ترفيهية وإحداث وحدات عائلية صغيرة وفضاءات للبيع والتجارة وأنشطة جبلية وصيد وحديقة

طريق استعمال تكنولوجيات الطاقة المتجددة بتركيز محطة عائمة لتوليد الطاقة الكهربائية الضوئية واستعمال ألواح ضوئية على أسطح المباني.

استثمارات ضخمة

يمتد مشروع القطب التنافسي «جنان مجردة» بوادي الزرقاء على مساحة 900 هكتار وباستثمارات محلية تقدر بـ 2000 مليون دينار وسيتم في غضون 15 - 20 سنة من فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة وذلك بإحداث 40 مؤسسة صغرى ومتوسطة بقيمة 50 مليون دينار موجهة كلياً نحو التصدير مع بلوغ رقم معاملات يقارب 25 مليون دينار سنوياً مما سيمكن من ضمان طاقة تشغيلية تصل إلى 24 ألف موطن

شغل والتخفيض من نسبة الفقر وفك عزلة المنطقة والارتقاء بمستوى التعليم وبالتالي إدماج الجهة في دورة اقتصادية كبرى.

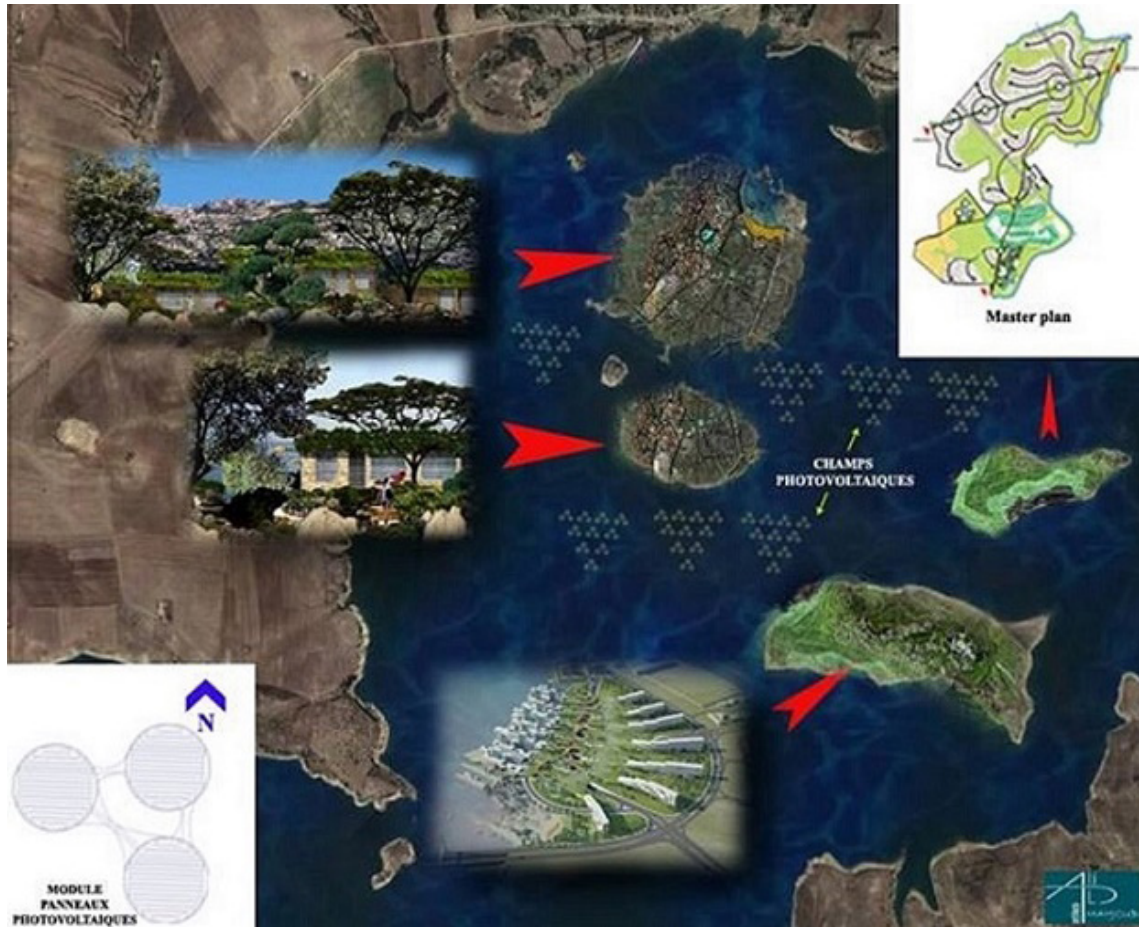
دراسة متوقعة بـ 2 مليون دينار

اعتبارا لخصوصيات ومزايا المشروع منح الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (FADES) منذ سنة 2015 هبة بـ 2 مليون دينار لإنجاز دراسة جدوى شرط أن تكون شركة «جنان مجردة» هي المسؤولة عن ذلك بصفتها صاحبة المشروع وقد تم اختيار مكتبي الدراسات التونسية «أرنست أند يونق سيت» (ERNEST AND YOUNG SEET) بعد فوزهما بالمناقصة الدولية للقيام بذلك وتحديد قائمة نهائية للمشاريع الاقتصادية

وفرص الاستثمار في مختلف أقطاب المشروع. ولئن انطلقت الدراسات خلال شهر فيفري 2017 إلا أنها توقفت خلال شهر جويلية من نفس السنة وهي التي كان من المتوقع أن تنتهي قبل نهاية سنة 2017 نتيجة تلك وزارة التنمية في تنفيذ تعهداتها بتحويل قسط أول من تسبقة تقدر بـ 5% من تكلفة دراسة الجدوى لفائدة مكتب الدراسات رغم وجود عقد ممضى بين الطرفين وكذلك بروز تحفظات لوزارة الفلاحة والموارد المائية والتنمية والاستثمار الدولي حول إقامة المشروع بضيعة غرة جوان وجزء من ضيعة «عياض» بوادي الزرقاء لوجودهما صلب الحوض الساكب لسد «سيدي سالم» وطلب هذه الأخيرة إعادة النظر في اختيار موقع المشروع وكذلك عدم قدرة ميزانية الدولة على توفير التمويلات بخصوص مشروع القطار السريع والمحطة التجارية على خط السكة الحديدية تونس - الجزائر وهو ما اعتبرته شركة «جنان مجردة» إجهاضا للمشروع برمته.

أمل جديد

رغم المناصرة التي لقيها المشروع من قبل المنظمات الوطنية ومكونات المجتمع المدني والجمعيات التي نفذت سلسلة من التحركات الاحتجاجية للمطالبة بإيجاد حل سريع لإعادة استئناف أشغال الدراسة الفنية المتوقفة والمروء إلى الإنجاز الفعلي معتبرين أن للجهة الحق في أن يكون لها مثل هذه الأقطاب التنافسية ورغم الوعود الكبيرة التي أعقدت من قبل رؤساء الحكومات السابقة والاتفاق على استئناف دراسة جدوى المشروع ورغم اختيار مشروع جنان مجردة لعرضه على الندوة الإقليمية حول الاستثمار بالشمال الغربي باعتباره أحد أبرز المشاريع التنموية والاستثمارية إلا أن ذلك بقي حبرا على ورق



وزيرة المالية لـ "24/24" المنظومة المعلوماتية الجديدة للديوانة ستكون جاهزة في عام 2025

سماح باشا

احتفلت الديوانة التونسية يوم الأربعاء 6 ديسمبر 2023 بالذكرى الـ 67 لتونسيتها تحت شعار "ديوانة فعالة وناجعة لإقتصاد آمن".

وفي هذا الإطار، انتظم أول أمس الأربعاء بمقر المدرسة الوطنية للديوانة بفندق الجديد بقرمبالية من ولاية نابل حفل تحت إشراف سهام البوغديري ناصية وزيرة المالية حيث تم توسيم وتعليق شارات الرتب والأوسمة للضباط وضباط الصف الديواني إضافة إلى تكريم عدد من الإطارات المركزية بوزارات المالية، الداخلية، الدفاع الوطني والعدل وعملة وإطارات الديوانة التونسية.

وأكدت الوزيرة لـ "24/24" على ضرورة وضع نظام معلوماتي جديد للديوانة التونسية وفقا للمعايير الدولية يكرس نجاعة المعاملات الديوانية.

كما كشفت البوغديري في كلمة ألققتها بالمناسبة ان المنظومة المعلوماتية الجديدة للديوانة ستكون جاهزة في غضون سنة 2025 مضيئة "هذه المنظومة ستحدث نقلة نوعية في مجال الخدمات التي تسديها الديوانة التونسية عبر تسهيل وتسريع الخدمات المسداة". وأثنت وزيرة المالية على مجهودات منتسبي الديوانة في المساهمة في المجهودات الوطنية لمكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني.



السوق الإفريقية .

ولدى تناوله الكلمة قدم المدير التنفيذي لمجلس الكوميسا للأعمال السيد "تادي سوبرامين" مداخلته حول مناخ الاستثمار في دول الكوميسا و الامكانيات المتاحة للشركات التونسية للاستثمار في هذه المنطقة و أهم القطاعات الاقتصادية التي تحتاجها خلال السنوات القادمة.

و بين ان منطقة الكوميسا تضم 21 دولة أفريقية تمسح 11مليون كلم مربع و تعد 640مليون نسمة و بلغت عائداتها من التصدير سنة 2022أكثر من 204 مليار دولار حوالى 14مليار دولار فقط منها عائدات تصدير بينية .

و أكد ممثل وفد الكوميسا أن حجم المبادلات و التعاون التجاري مع تونس لازال يحتاج إلى مزيد دعمه و تطويره برفع بعض الصعوبات و التحسيس بجدوى التعاون التجاري على ترفيع نسب النمو من الجانبين.

ولدى فتح النقاش إتفق أهم المتدخلين على ضرورة إيجاد حلول لإشكاليات التأشيرة بين تونس و الدول الإفريقية بهدف تبسيطها و تسريعها ؛بالإضافة إلى تطوير و تحسين منظومة النقل الجوي بين تونس و دول الكوميسا لأهميته في تطوير الاستثمار الاقتصادي و التبادل التجاري المشترك .

و تم في مفتتح ورشة العمل استعراض أهمية تشخيص الفرص الاستثمارية و التجارية الجديدة بين تونس و دول الكوميسا في دعم الشراكة الاستراتيجية و تطوير نسب النمو في تونس و في مختلف دول المنطقة مؤكدا على تطور نسبة الصادرات التونسية نحو الدول الأفريقية المنضوية تحت الكوميسا باستثناء مصر و ليبيا بنسبة 8 بالمائة سنة 2023 و تم التشديد على إمكانية مزيد العمل على دعم التعاون الاقتصادي في قطاعات الصحة و المقاولات و الصناعات الغذائية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها .

و بينت رئيسة غرفة النساء صاحبات الأعمال في تونس و في مجلس الكوميسا للأعمال ليلي بلخيرية جابر الدور الذي تلعبه الغرفة في دعم حضور المؤسسات التونسية في مختلف المنتديات و الحوارات و الصالونات التي تنتظم في مختلف دول الكوميسا و على التحسيس بأهمية رفع كل العراقيل الادارية و القانونية داخل الفضاء الاقتصادي بين تونس و الكوميسا اعتبارا لأهميته في تطوير التبادل التجاري البيني وتحقيق نسب نمو عالية و دعم القدرة التنافسية للمؤسسات التونسية و الإفريقية.

و تطرقت بلخيرية الى أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص و أهمية التعاون بين منظمة الاعراف و مجلس الكوميسا للأعمال خلال المرحلة القادمة في خلق مشاريع شراكة فعلية لتقوية حضور الشركات و المستثمرين التونسيين في

ورشة عمل حول القطاع الخاص
وفرص الاستثمار في الكوميسا
**اتفاق على ضرورة حل
إشكاليات التأشيرة و
تطوير النقل الجوي بين
تونس و دول المنظمة**

نظمت غرفة النساء صاحبات الأعمال التابعة للاتحاد التونسي للصناعة و التجارة و الصناعات التقليدية بالاشتراك مع مجلس الكوميسا للأعمال اول امس الأربعاء 6 ديسمبر 2023 بمقر منظمة الاعراف بالعاصمة ورشة عمل تحت عنوان "القطاع الخاص في تونس و فرص الاستثمار في الكوميسا " بحضور وفد عن الجانبين و عدد من أصحاب المؤسسات التونسية و المستثمرين المهتمين بالاستثمار والتبادل التجاري مع دول الكوميسا .

لهذه المنطقة التي ولدوا وترعرعوا فيها جعلهم يتحدون كل العراقيل. هذه المنطقة تنتج أيضا الخضر الورقية والبيولوجية. لكن وسط غياب الدعم المادي والتوجيه الفلاحي الغائب اثر بشكل كبير على الإنتاج.

المستوصف الحاضر الغائب

قال عبد الحميد " لا مكان للصحة ، هنا يباع الموت على الأرض ، في الواحة ، في الطريق المؤدية للمستشفى وارشيف المستشفى المحلي بالرديف يشهد عدد حالات الوفاة بالنوبة القلبية و حوادث الطرقات و حوادث الواحة ، كم عزيز فقدنا من أجل هذه الارض الطبية و كان سبب الوفاة عجز الدولة .. هنا لا ممرض و لا طبيب و لا طيبة نساء و لا حتى ضمادات بل انه لا علية اسعافات أولية لتلميذ سقط في ساحة المدرسة..". فعلا زرنا هذه المنطقة ولاحظنا ان المستوصف الموجود مغلق في أغلب ساعات النهار، يفتح ساعة أو أقل أحيانا والسبب كما يقول الأهالي هو أن الممرض يقطن بمدينة الرديف وهناك إشكاليات كبيرة في التنقل. وحتى سيارات الإسعاف لا يمكن لها الوصول إلى المنطقة بسبب صعوبة الطريق.

الطريق .. معاناة متواصلة

" كيف نبيع منتوجاتنا من الخضر و التمور و الطريق تنهبنا أننا في خطر ، و السيارات تترجنا أن لا نستعملها في طريق أصبحت كلها غبار ازكم انوف العجزة و مرضى الامراض الصدرية و هم كثر بحكم البيئة ، طريق تشهد أن قطرات الدم عليها زكية كتلك التي قدمها أجدادنا سابقا.....". هذا ما قاله احد المواطنين الذين رفضوا مغادرة هذه المنطقة. وأضاف أن هناك وعودا بإعادة تهيئة هذه الطريق وهو في الإنتظار.



للإستعمال المنزلي..".

أما النوي الرحيلي فقد قال كلمات لها معاني كبيرة " أولادنا ما يعرفوش يحلو السبالة...". بالفعل إنها معاناة الأهالي في هذه المنطقة خاصة في فصل الصيف. وقد قاموا بعدد التحركات الاحتجاجية لتسليط الضوء على هذه الأزمة التي تعيشها المنطقة منذ سنوات.

أزمة قطاع التمور

سقودود فيها عدد كبير من أصول النخيل، ويتحدث كثير من الناس عن جودة التمور التي تنتجها هذه المنطقة. لكن تبقى هناك عديد الإشكاليات التي تؤثر بشكل كبير على قطاع التمور بهذه المنطقة. وقال عبد الحميد " لا صيانة لقنوات الري التكميلي ، و لا تهيئة لشبكات الري أو شبكات صرف مياه النز (المياه الراكدة) لا مساعدة في مداواة افة عنكبوت الغبار و لا في ترويض منتوج التمور الذي يعاني ازمة منذ خمس سنوات ، بل لا تملك لصغار الفلاحين في المناطق السقوية رغم خلاصهم للمعاليم المطلوبة ، و بذلك لا حق في المنح و لا حق في اللحم ...". هذه الكلمة تقريبا يرددها كل فلاحي هذه المنطقة. ورغم هذه المشاكل إلا أن تعلقهم بأرضهم وحبهم

منطقة سقودود بالرديف

واحة منسية في حاجة لتدخل الدولة

الماء الصالح للشراب مشكل و اهمها تخلي الدولة عن دورها في هذه الخدمة ببعث فواتير بعنوان اشهر

محمد عمار

سقودود هذه القرية التي تربطها بمدينة الرديف طريق ملتوية وجبال تزيد هذه الطريق جمالا. ونحن في اتجاه هذه القرية تعترضنا إحدى شركات الإنتاج يقومون بتصوير مشاهد لإحدى الأفلام. وهذه ليست المرة الأولى التي يتم تصوير فيها أفلام سينمائية بهذه المنطقة. فعلا سقودود منطقة جميلة لكن مهمشة حسب ما أكده سكانها. فلا ماء صالح للشراب ولا خدمات صحية ولا غيرها من الخدمات توجد بمنطقة سقودود. بالرغم من واحات النخيل الموجودة على امتداد مساحات شاسعة.

المشكلات

منذ الثورة تقريبا وهذه المنطقة تعيش عطشا كبيرا، والسبب هو انقطاع الماء الصالح للشراب دون معرفة الأسباب. ويقول عبد الحميد الرحيلي وهو أحد شباب هذه المنطقة " تعاني السقودود من مشاكل عديدة

تقديم ابسط الخدمات للمتساكنين الذين حرموا من الماء الصالح للشراب و هو حق يكفله الدستور و لمدة عشر سنوات متتالية دون أن تتحرك الدولة بسلطها الجهوية و المحلية قيد انملة قصد حل الاشكال ، بل أن مؤسسة الصوناد تطالب المواطنين بدفع معاليم

تقديم ابسط الخدمات للمتساكنين الذين حرموا من الماء الصالح للشراب و هو حق يكفله الدستور و لمدة عشر سنوات متتالية دون أن تتحرك الدولة بسلطها الجهوية و المحلية قيد انملة قصد حل الاشكال ، بل أن مؤسسة الصوناد تطالب المواطنين بدفع معاليم

منزل بوزلفة :

اهالي "الشرفين"
يطالبون بفك
عزلتهم

محمد علي جرادة

طالب عدد من متساكني منطقة الشرفين من عمادة الرحمة التابعة لمعمدية منزل بوزلفة من ولاية نابل بتعبيد مسلك الرومية 2019، مؤكدين على ضرورة التسريع بانطلاق أشغال تعبيد هذا المسلك الذي يربط بين معتمدتي منزل بوزلفة وقرية على طول 5 فاصل 5 كم.

ودعا الاهالي، في تصريحات متطابقة

المحلية والجهوية منذ سنة 1881 لتنفيذ مشروع تعبيد هذا المسلك دون تدخل جذري من الهياكل المعنية للانطلاق في هذا المشروع.

وأفاد المتحدث أن نزول الامطار يعمق معاناة المتساكنين حيث يتسبب في تراكم الأوحال وعزل المنطقة مما يزيد من معاناة المواطنين وخاصة التلاميذ، لافتا إلى مجهودات الأهالي المتكررة في الاتصال بالسلطات المعنية من أجل تهيئة المسلك لكن دون جدوى.

لـ"24/24" الى ضرورة إيجاد حل لهذا المشكل الذي يؤرقهم منذ سنوات، مشيرين إلى أنهم في أمس الحاجة إلى تعبيد المسلك الفلاحي الذي يحد من تنقلاتهم وخاصة في فصل الشتاء.

وذكر صالح البحري، أحد متساكني الشرفين القبلية المعاناة اليومية التي تعيشها ما يزيد عن 180 عائلة بسبب تردي وضعية الطريق الذي يحد من تنقلهم لقضاء حوائجهم، مشيرا إلى عزوف عدد من الفلاحين عن زراعة أراضيهم بسبب صعوبة ترويض المنتوج.

وأشار، في هذا السياق، إلى وعود السلط

الحمامات تفشي العنف داخل اعدادية الشابي وخارجها يُثير قلق الأولياء

محمد علي جرادة

استنكر عدد من اولياء تلاميذ المدرسة الاعدادية أبو القاسم الشابي بالحمامات من ولاية نابل تفشي العنف بالمؤسسة وخارجها

وعبر الاولياء في تصريحات متطابقة لـ"24/24" عن غضبهم إزاء ارتفاع منسوب العنف بالمدرسة الإعدادية المذكورة، مطالبين بحماية أبنائهم.

وبدوره أطلق كاتب عام النقابة الأساسية للتعليم الثانوي بالحمامات وعضو الفرع الجامعي للتعليم الثانوي توفيق عبود صيحة فزع على خلفية الوضعية الكارثية لمدرسة الاعدادية الشابي بالحمامات جراء ما تشهده من نقص فادح في التجهيزات والقيمين والعملية الى جانب حالة الاكتظاظ بالاقسام حيث تضم أكثر من 1300 تلميذ وتلميذة.

وأبرز المتحدث ان هذه الوضعية تنطبق على عديد المؤسسات بالجهة على غرار اعدادية

الهادي والي والمدرسة الاعدادية سيدي الجديدي ومعهد محمد بوزينة والمدرسة الاعدادية بئر بورقبة التي تعاني هي الاخرى من الاكتظاظ ونقص العملة والقيمين.

واشار ان هذه الوضعية يمكن ان تنعكس سلبا على سير العملية التربوية وتساهم في انتشار العنف وسلوكات اخرى مطالبا سلطة الاشراف بالتدخل وسد الشغورات على مستوى القيمين وتلافي النقائص هذا ويعتزم الاطار التربوي بالمدرسة المذكورة تنفيذ وقفة احتجاجية احتجاجا على هذه النقائص وفيما يتعلق بالحادثة التي شهدتها المدرسة الاعدادية الشابي بالحمامات افاد كاتب عام النقابة الأساسية للتعليم الثانوي بالحمامات ان الحادثة تتمثل في اصابة تلميذة وتلميذ اصابات طفيفة اثر سقوط الباب الخارجي بالمدرسة وتم نقلهما في الابان الى المستشفى الجامعي الطاهر المعمرى بنابل وعادا اليوم الى مقاعد الدراسة.



الهيئة الفرعية للانتخابات نابل 1:

تسجيل مخالفات خلال الحملة الانتخابية

سامح باشا

قال رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات نابل 1 العروسي بن عبد الله في تصريح لـ"24/24" انه تم تسجيل مخالفات انتخابيتين منذ انطلاق الحملة الانتخابية للانتخابات المجالس المحلية، المزمع إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2023 الى حدود اول امس. وأوضح بن عبد الله أن المخالفة الاولى تتعلق بتعليق المعلقات

الانتخابية دون تأشير فيما الثانية تتعلق بتعليق معلقات انتخابية في خارج الاماكن المخصصة مشيرا الى انه تم تلقي 35 اعلام بنشاط انتخابي. يذكر أن الهيئة الفرعية للانتخابات نابل 1 تضم 58 دائرة انتخابية محلية موزعة على 55 عمادة بـ9 معتمديات وهي الهوارية وقليلية وحماس الغراز ومنزل تميم والميدة وقربة ودار شعبان الفهري وبني خيار ونابل.

توزر

تصدير أكثر من 22 ألف طن من التمور التونسية إلى المغرب

يوم دراسي حول "الجرائم الانتخابية ودور الضابطة العدلية" لفائدة العمدة

في إطار دعم آليات التعاون والتنسيق المشترك بين مختلف المتدخلين في تأمين تنظيم انتخابات المجالس المحلية المقررة ليوم 24 ديسمبر 2023، وتوفير ظروف ملائمة و سليمة ونزيهة لها، طبقا للتراتب الجاري بها العمل، ووفق البرنامج الذي أعدته وزارة الداخلية بالتنسيق مع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لتنظيم أياما دراسية لفائدة العمدة، احتضن مقر ولاية توزر يوما دراسيا حول "الجرائم الانتخابية و دور الضابطة العدلية" لفائدة عمدة الجهة بصفتهم مأموري الضابطة العدلية، حيث تم تقديم لمحة مفصلة حول الجرائم الانتخابية ودور الضابطة العدلية، إضافة إلى دور العمدة في الاستعدادات للانتخابات المحلية على كافة المستويات اللوجستية و التنظيمية والمالية والحرص على إنجاح الانتخابات.

محمد المبروك السلامي

ساهمت التمور التونسية بنسبة 12,6% في قيمة صادرات المواد الغذائية سنة 2022 حيث استحوذت تونس على نسبة 10,7% من القيمة الإجمالية للصادرات العالمية للتمور لتحتل بذلك المرتبة الخامسة عالميا.

في المقابل تقلص عجز الميزان التجاري الغذائي بنسبة 55% في موفى أكتوبر 2023 لتصل قيمته إلى 919,2 مليون دينار مقابل 2046,3 مليون دينار خلال الفترة ذاتها من سنة بخصوص التصدير فقد احتل المغرب المركز الأول بتصدير 22,9 ألف طن من التمور التونسية بنسبة 17,7% خلال موسم 2022-2023 وجاءت إيطاليا في المركز الثاني بعد أن استقبلت التمور التونسية بنسبة 7,8% ثم فرنسا بـ 7,6%. وتصدرت أوروبا التوزيع القاري.

محمد المبروك السلامي



القبض على مروجي مواد مخدرة بزغوان

محمد الدريدي

على اثر توفر معلومات الفرقة الجهوية الشرطة العدلية بزغوان مفادها تعمد نفر (من ذوي السوابق العدلية) ترويج مادة القنب الهندي "الزطلة" على مستوى مدينة زغوان وأحوازها.

وبالتنقل الى مقر سكناه بالتنسيق مع ممثل النيابة العمومية وتفتيشه تفتيشا دقيقا أمكن العثور على عدد 10 قطع كبيرة الحجم من مادة القنب الهندي "الزطلة" وسكين صغير الحجم معد للقص ومبلغ مالي قدره 1610 دينارات وعدد 02 هواتف جواله، كما أمكن القبض عليه رفقة نفر ثاني.

وبالتحري مع ذي الشبهة الرئيسي أفاد أن المحجوز على ملك صديقه (محل ملاحقة أمنية وقضائية) كان متخفيا لديه بمقر إقامته، كما نفى ضلوعه ومرافقته في مجال ترويج المواد المخدرة. وبمراجعة النيابة العمومية بزغوان ومدها بحثيات الموضوع أدنت بالاحتفاظ بهما من أجل "مسك مادة مخدرة بنية الترويج" والأبحاث متواصلة.



المتلوي

جثتان داخل عربة لنقل الفسفاط

تم العثور صباح الأربعاء الماضي على جثتين لشخصين من أصول أفريقية جنوب الصحراء داخل عربة لنقل الفسفاط كانت معبأة بهذه المادة دون التفطن إليهما.

كما تم العثور على شخص آخر في حالة صحية حرجية تم نقله إلى المستشفى الجهوي بالمتلوي لتلقي الاسعافات اللازمة. وقد أدنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة برفع الجثتين وفتح تحقيق للكشف عن تفاصيل الحادثة.

محمد المبروك السلامي

بسبب نقص التزود بالخبز في زغوان قلق في صفوف المواطنين

أستيقظ فجرًا لأظفر بحاجتنا من الخبز ليوم كامل". وتضيف "كنا قبل أشهر نشترى ما نحتاج إليه في أي وقت، لكن اليوم يبدو أن الوضع تغير ويجب أن نتأقلم معه" و دعت السلط الجهوية للتدخل من أجل انهاء هذه المعاناة.

المنصف صاحب مخبزة قال "منذ أشهر ونحن على هذه الحال، تنفذ الفارينة بسرعة ونبيع ما لدينا من خبز صباحا، بعدها نغلق أبوابنا". ويرى المتحدث أن خوف المواطنين من عدم وجود الخبز يجعلهم يأخذون أكثر من حاجاتهم أحيانا.

من المواطنين لـ "24/24" تواصل النقص المسجل في مادة الخبز بجميع انواعه منذ اكثر من شهرين، معربين عن استيائهم من طول الانتظار، ومطالبين بإيجاد الحلول الكفيلة بتوفير هذه المادة الأساسية .

وافادت حنان مواطنة من معتمدية بئر مشاركة أن غلق إحدى المخازن بمعتمدية بئر مشاركة تسبب في حالة من الغضب لدى المتساكنين بسبب النقص الكبير في توفير الخبز ما دفعهم الى مطالبة السلط الجهوية بضرورة التدخل مؤكدة أنها تخصص وقتا على حساب عملها من أجل الحصول على مادة الخبز. وتقول مريم سيدة خمسينية، "يومياً

محمد الدريدي

لا تزال أزمة الخبز متواصلة منذ أسابيع دون أن يلوح لها أي بوادر لحلحلة الأزمة بل إن الوضع يتجه نحو مزيد من التدهور وسط تعامل ضعيف مع الهياكل المعنية مع الإزمة اضافة الى عدم ضرب اوكار المحتكرين بالقوة المطلوبة لانهاء علثهم بصورة حاسمة.

في زغوان تكررت خلال الفترة المنقضية مشاهد الاكتظاظ وطوابير المواطنين، الذين يضطرون للاصطفاف أمام المخازن منذ ساعات الصباح الأولى للحصول على كمية محدودة من الخبز وهو ما خلف حالة من الاستياء في صفوفهم وأكد عدد

ظافر العابدين لـ "24/24"

سعيد بمشاركتي في مهرجان البحر السينمائي بفيلم "إلى ابني" و "أنف و 3 عيون" .. وأسعى دائما لتقديم أعمال مختلفة

جدة: ريم حمزة

يشترك النجم التونسي ظافر العابدين في الدورة الثالثة لمهرجان البحر السينمائي بفيلمين، الأول سعودي من بطولته وإخراجه و يحمل عنوان "إلى ابني" والثاني مصري ويحمل عنوان "أنف و ثلاث عيون" للمخرج أمير رمسيس. وقد أقيم العرض العالمي الأول لفيلم "إلى ابني" وسط حضور جماهيري كبير... الفيلم من تأليف وإخراج وبطولة ظافر العابدين ويشترك في بطولته كل من الفنانين السعوديين إبراهيم الحساوي، سمر شيشة، أيذا القصي، خيرية نظمي، سارة اليافعي، بالإضافة إلى الممثل الأردني آدم أبو سخا، والممثلة البريطانية إميليلا فوكس، والنجم الصاعد اللبناني السعودي المولد آدم زهر...

و تدور أحداث "إلى ابني" حول شخصية فيصل (الذي يلعب دوره العابدين)، وهو مواطن بريطاني من أصل سعودي يعيش في لندن مع ابنه آدم (آدم زهر) البالغ من العمر سبع سنوات. وبعد عدة أعوام من وفاة زوجته أنجيلا، يقرر فيصل فجأة ترك وظيفته وحياته في المملكة المتحدة، والعودة بصحبة ابنه إلى المملكة العربية السعودية التي غادرها قبل نحو 12 عاماً حين ترك مدينته أبها، وشقيقته نورا وشهد، وشقيقه الأصغر فارس، ووالده إبراهيم.

رغم سعادة الجميع برؤيته يعود مجدداً، إلا أن والده إبراهيم لا يستطيع أن يغفر له ترك أسرته متحدياً رغبته، وساعياً لتحقيق أحلامه الخاصة في إنشاء حياة له في العالم الغربي، لذا يشكك إبراهيم في دوافع فيصل للعودة معتقداً بأن فيصل يخفي جانباً من القصة التي لم تُروَ كاملة.

وبعد فيلم "إلى ابني" المشروع الثاني لظافر العابدين في الإخراج، وذلك بعد فيلمه "غدوة" سنة 2021، والذي لعب كذلك بطولته وشارك في كتابته وإنتاجه من خلال شركة Double A Productions وكان عرضه الأول في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعام 2021 حيث فاز بجائزة FIPRESCI لأفضل فيلم في المسابقة الدولية.

وفي لقاء مع ظافر العابدين ضمن فعاليات المهرجان البحر الأحمر السينمائي، أعرب عن سعادته بتفاعل الجمهور مع الفيلم مشيراً إلى أن المسؤولية كانت كبيرة لأن الفيلم سعودي حيث تم تصويره في مدينة "أبها" كما أنه عرض في مهرجان سعودي أمام 1200 متفرج.

الحديث باللهجة السعودية هو تحد جديد

و عن حديثه باللهجة السعودية في الفيلم، قال ظافر: " هو تحد جديد لأنني أسعى دائماً لتقديم أعمال مختلفة و أهم شيء هو أن تمس الجمهور...". أما عن تجربته الثانية في الإخراج، فأكد أنها مختلفة موضحاً أن التجربة الأولى مع فيلم "غدوة" كانت طريقة سرد الفكرة مختلفة وتصويرها أيضاً، حيث قال: "أردت أن يكون فيلم "إلى ابني" بطريقة مختلفة لأنني أحرص على تقديم أعمال فيها تحد جديد، ففي كل مشروع أتعلم أشياء جديدة أحاول من خلالها تطبيق أفكار جديدة و مختلفة...".

دوري في "أنف و ثلاث عيون" كان مختلفاً

أما عن فيلمه "أنف و ثلاث عيون" للمخرج أمير رمسيس، قال: " سعيد بالمشاركة في بطولة الفيلم الذي شهد أيضاً عرضه العالمي الأول في مهرجان البحر الأحمر السينمائي.. الدور كان تحدياً كبيراً ومختلفاً عن كل ما قدمه من أدوار سابقاً في السينما المصرية، وأنا كأى ممثل، دائماً أنتظر أدواراً مركبة، أستطيع من خلالها إظهار أدواتي كممثل...".

وفيلم "أنف و ثلاث عيون" هو معالجة جديدة للفيلم الشهير الذي يحمل نفس الاسم وعرض عام 1972، وقدم بطولته محمود ياسين، ميرفت أمين، نجلاء فتحي، ماجدة، صلاح منصور وغيرهم نخبة من النجوم. الفيلم للأديب إحسان عبد القدوس ومن إخراج حسين كمال.

النسخة الجديدة من "أنف و ثلاث عيون" هي رؤية درامية وسيناريو وحوار وائل حمدي وإخراج أمير رمسيس، ومن المقرر طرحه بدور العرض خلال الشهور القليلة المقبلة من 2023.

النسخة الجديدة من بطولة النجوم ظافر العابدين وصبا مبارك وسلمى أبو ضيف، بالإضافة إلى عدد من النجوم مثل جيهان الشماشجي، صدقي صخر، سلوى محمد علي، نبيل ماهر، نور محمود، الطفل سليم مصطفى.





مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يُعلن عن الفائزين في جوائز سوق البحر الأحمر

جدة - المملكة العربية السعودية
أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، عن الفائزين بجوائز سوق البحر الأحمر - النقدية والعينية الهادفة لتطوير وتعزيز المواهب الجديدة من صنّاع الأفلام في السعودية والعالم العربي وإفريقيا. فبعد دراسة واستعراض الأعمال المتنافسة، توصلت ثلاث لجان تحكيم، وهي: برنامج سوق المشاريع والأعمال قيد الإنجاز ومعمل المسلسلات لاختيار تسعة مشاريع فائزة ليستفيد أصحابها من الجوائز السخية التي يمنحها صندوق البحر الأحمر إلى جانب العديد من الجوائز التي قدمها

شركاء المهرجان.

شارك في المنافسات 24 مشروعاً ضمن سوق البحر الأحمر، منها 12 فيلماً تعود لصنّاع أفلام من أصول أفريقية وعربية، إلى جانب 12 مشروعاً مشاركاً في لودج البحر الأحمر لمخرجين سعوديين وعرب وأفريقيين تم تطويرها خلال العام الماضي من خلال ورش عمل مكثفة، وذلك بالشراكة مع مختبر تورينو للأفلام. ودُعمت جوائز لجنة تحكيم الخاصة بسوق المشاريع التابع لسوق البحر الأحمر من قبل صندوق البحر الأحمر، وقد تضمنت المجموعة المتنافسة على جوائز السوق خمسة مشاريع

سعودية وخمسة مشاريع أفريقية و 14 مشروعاً من العالم العربي. كما وتضمنت عروض "أفلام قيد الإنجاز" ستة أفلام روائية لمخرجين من المنطقة العربية والإفريقية. وقد تنافست جميع مشاريع "أفلام قيد الإنجاز" على جوائز سوق البحر الأحمر، المدعومة من قبل صندوق البحر الأحمر.

وبهذه المناسبة، صرح الرئيس التنفيذي لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، محمد التركي، قائلاً: "يجسد الفائزون بجوائز سوق البحر الأحمر لهذا العام الرؤى الجديدة الغنية والمتنوعة لصنّاع الأفلام والمواهب

الصاعدة، سواءً من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أو ممن تعود أصولهم إلى هنا. في الحقيقة إن هؤلاء المخرجين يمثلون الأصوات السينمائية المستقبلية، ويسعدنا أن نساهم في تطوير مواهبهم ورواية قصصهم التي ستضمن لهم بلا شك النجاح والوصول للعالمية".

و من جانبها، عبرت المديرية التنفيذية لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي، شيفاني باندنيا، قائلة "يعد السوق القلب النابض للمهرجان، فمنه انبثقت العديد من المشاريع، وفي الحقيقة يتوّج السوق جهود المؤسسة وتطورها عاماً بعد عام. فمُنذ

تأسيسنا في عام 2021، تم عقد أكثر من 570 اجتماعاً لمشاريع السوق، ويعد ذلك نقطة مثيرة للإعجاب في كيفية قدرة السوق على صنع الفرص - واليوم نحتفي بـ 26 فائزاً حصلوا على دعم بفضل أفكارهم وجهودهم. وأضافت قائلة: إن وجود مشاركين من 30 دولة يمثل قاعدة متينة للمشاريع المشاركة التي نفتخر بدعمها ونتطلع لنجاحاتها وتألقها عالمياً".

وعلمت زين زيدان، مديرة سوق البحر الأحمر قائلة: "يسعدنا اختتام هذه النسخة من سوق البحر الأحمر الأنجح حتى الآن؛ بمشاركات قياسية من شتى الدول والعرضين، الذي أسهموا في سوقنا المزدهر. وبجانب الجوائز وفرص التواصل التي نوفرها، نفخر بتقديم برامج حوارية تضمنت لنسخة هذا العام؛ المدير الفني المخضرم "ليان ديمانج"، بالإضافة إلى "يان مونير دومانج" مخرج فيلم "دمي" القصير، وبطل الاستدامة



"بلام الأسد". ونتوقع إلى الاجتماع مرة أخرى العام المقبل 2024؛ لنشهد ازدهار وتقديم المشاريع والمبدعين."

جائزتان مقدمتان من السوق للأعمال قيد الإنجاز

اختارت لجنة تحكيم برنامج الأعمال قيد الإنجاز مشروعين حيث حصل مشروع "سيمبا" لهوغو سالفاتيرا على جائزة لجنة التحكيم لمرحلة ما بعد الإنتاج في سوق البحر الأحمر بقيمة 10.000 دولار أمريكي، كما حصد مشروع "يونان" لأمير فخر الدين على جائزة مرحلة ما بعد الإنتاج بقيمة 30,000 دولار أمريكي.

3 جوائز لسوق المشاريع و4 جوائز للودج

اختارت لجنة تحكيم سوق المشاريع 3 فائزين من بين 12 مشروعاً متنافساً، وحصل على الجوائز كل من المشاريع التالية: مشروع وحدة

الحب ينتصر لدانييل عريب الذي حصد جائزة الإشادة الخاصة من لجنة التحكيم وتبلغ قيمتها 25,000 دولار أمريكي، كما فاز بجائزة سوق البحر الأحمر للتطوير وتبلغ قيمتها 35,000 دولار أمريكي مشروع "واحد وأربعين" لسامح علاء، إلى جانب جائزة الإنتاج التي تبلغ قيمتها 100,000 دولار أمريكي، وحصل عليها مشروع "عودة الابن الضال" لرائي مصالحة.

كما اختارت لجنة تحكيم سوق المشاريع أيضاً من بين 12 مشروعاً متنافساً من لودج البحر الأحمر، 4 أفلام فائزة بجائزة إنتاج تبلغ قيمتها 50,000 دولار أمريكي لكل مشروع، وحصد الجوائز كل من مشروع "بصحبة حسناء" لآمال يوسف، ومشروع "قصة رائعة" لفيننتشو نشوغو، ومشروع "بلاك سنك" للمخرج نايشة نياموبايا، ومشروع "أبي قتل بورقية" لفاطمة الرياحي. كما تأتي جوائز شركاء سوق البحر

الأحمر الإضافية من: مركز السينما العربية، وشبكة راديو وتلفزيون العرب (ART)، وأفلام سينيويغز، وإثراء، وماد سوليوشنز، وأكاديمية MBC/شاهد، وأوتيكونز، وشفت ستوديز، وتيترا فيلم.

جائزتان مقدمتان من قبل معمل المسلسلات

اختارت لجنة تحكيم معمل المسلسلات ضمن معامل البحر الأحمر مشروعين فائزين، ومنحتهم جائزة نقدية بقيمة 10,000 دولار أمريكي، وقد فاز بالجائزة كل من مشروع عين الحداة، من كتابة صالح الحمدا، ومشروع ولدنا أحلى، من كتابة هناء صالح الفاسي.

جوائز شركاء سوق البحر الأحمر
كما تأتي جوائز شركاء سوق البحر الأحمر الإضافية من: مركز السينما العربية، وشبكة راديو وتلفزيون

العرب (ART)، وأفلام سينيويغز، وإثراء، وماد سوليوشنز، وأكاديمية MBC/شاهد، وأوتيكونز، وشفت ستوديز، و تيترا فيلم. وتتضمن قائمة الفائزين الحاصلين على الدعم من قبل الشركاء ما يلي:

مركز السينما العربية (ACC) جائزتان ضمن معمل روتردام مُنحت من قبل: بسمة النظامي الفائزة السعودية: غيداء أبوعزة (بصحبة حسناء) الفائزة العربية: فاطمة رشا شحادة (الفتاة التي أضاعت نصف السرير)

ماد سوليوشنز

50,000 دولار أمريكي لمشروع قيد الإنجاز أو قيد الإنتاج أو في مرحلة ما بعد الإنتاج. مُنحت من قبل: شمس مهاجراني الفائزة: حنين: حكاية في الفصول الأولى، إخراج: أمير فخر الدين

أوتيكونز

جائزة أوتيكونز لفيلم قيد الإنتاج تتضمن خدمات استشارات موسيقية بقيمة 5000 دولار أمريكي منحت من قبل: توماس كانتيلينين الفائزة: رجال في الشمس، إخراج: مهدي فليفل

شفت ستوديز

جائزة شيفت ستوديز بقيمة 12000 دولار أمريكي لباقة ترويجية بقيمة 12000 دولار أمريكي مُنحت من قبل: لجنة تحكيم البحر الأحمر

الفائز: الناجون من العتمة، للمخرج: نيلسون ماكينجو الفائزة: سيمبا، إخراج: هوغو سالفاتيرا

جائزة شيفت ستوديز بقيمة 8000 دولار أمريكي تتكون من باقة سينما رقمية (DCP) كاملة بقيمة 8000 دولار أمريكي مُنحت من قبل: لجنة تحكيم البحر الأحمر

الفائز: رجال في الشمس، إخراج: مهدي فليفل

تيترا فيلم

جائزة عينية لفيلم قيد الإنجاز بقيمة 15000 دولار أمريكي منحت من قبل: تيترا فيلم الفائزة: أنيمال، إخراج: إيما بينستان

شبكة راديو وتلفزيون العرب

(ART)

ART تمنح جائزة بقيمة 10,000 دولار أمريكي لمشروع سعودي واحد قيد الإنجاز أو الإنتاج مُنحت من قبل: أفنان سراج الفائزة: ذاكرة الليل، إخراج: ليلى محمود

ART تمنح جائزة بقيمة 50,000 دولار أمريكي لمشروع عربي واحد قيد الإنجاز أو الإنتاج مُنحت من قبل: أفنان سراج الفائزة: وحده الحب ينتصر، إخراج: دانيال عريب

أفلام سينيويغز

أفلام سينيويغز تمنح جائزة بقيمة 50,000 دولار أمريكي لمشروع قيد الإنجاز أو الإنتاج أو في مرحلة ما بعد الإنتاج مُنحت من قبل: فيصل بالطيور الفائزة: مكة، برلين إخراج: مجتبى سعيد

إثراء

إثراء تمنح جائزة بقيمة 50,000 دولار أمريكي لمشروع سعودي واحد قيد الإنتاج أو في مرحلة ما بعد الإنتاج مُنحت من قبل: ماجد سمان الفائزة: ذاكرة الليل، إخراج: ليلى محمود

أكاديمية MBC/شاهد

أكاديمية MBC/شاهد تمنح جائزة بقيمة 75000 دولار أمريكي لمشروع سعودي قيد التطوير مُنحت من قبل: زينب أبو السمح وبندر سيف

الفائزة: في البداية هي النهاية، إخراج: غدير بن عباس

أكاديمية MBC/شاهد تمنح جائزة بقيمة 75000 دولار أمريكي لمشروع سعودي قيد التطوير أو الإنتاج مُنحت من قبل: زينب أبو السمح وبندر سيف

الفائزة: بجانب حسناء، إخراج: آمال يوسف

أكاديمية MBC/شاهد تمنح جائزة بقيمة 50,000 دولار أمريكي لمشروع عربي في مرحلة التطوير أو ما بعد الإنتاج مُنحت من قبل: زينب أبو السمح وبندر سيف

الفائزة: أيام العسل والجنون، إخراج: أحمد ياسين الدراجي

الملف يعود الى الواجهة مجددا

هل يرضخ السيسي لمخطط تهجير أهالي غزة إلى سيناء ؟

محمد بن محمود

عاود مخطط تهجير اهالي غزة الى سيناء المصرية الظهور مجددا مع تجدد الرغبة الامريكية في تنفيذ هذا السيناريو الرامي الى افراغ قطاع غزة من سكانها وتوطينهم في الأراضي المصرية المجاورة . والجديد في الموضوع ان الولايات المتحدة الأمريكية بدأت في اغراء النظام المصري بقيادة عبد الفتاح السيسي للقبول بهذا الغرض مقابل مساعدات مالية ومنح اقتصادية هامة بإمكانها تحسين الأوضاع المتردية في مصر .

بالتزامن مع انطلاق عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر الماضي، كشفت خطط جيش الاحتلال الإسرائيلي لتهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء المصرية، ولكن ذلك قوبل باستنكار مصري وعالمي. ولا تعد محاولات إسرائيل تهجير سكان غزة إلى الأراضي المصرية وبقية دول العالم وليدة اليوم، وإنما تعود إلى عام 1971، ولكن من الواضح أن جميع هذه المحاولات لم تنجح.

محاولة فاشلة جديدة

وفي هذا السياق، كشفت وثائق متعددة عن خطط سرية وضعت قبل أكثر من 50 عاماً، تهدف إلى ترحيل آلاف الفلسطينيين من سكان قطاع غزة إلى شمال سيناء، وكان الهدف من هذه الخطط التخلص من مصدر الإزعاج الأمني الذي كان يشكله القطاع بالنسبة لإسرائيل، خلال تلك الفترة. وإضافة إلى هدف إسرائيل بالقضاء على حركة حماس، كانت محاولة فرض إخلاء قسري للقطاع



بطبيعتها الاستشارية، ولكن أثبتت هذه المقترحات فشلها، تحت وطأة صمود المقاومة الفلسطينية، وهو ما دفع الاحتلال الإسرائيلي للتراجع عن هذه المحاولات. وأطلقت وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية، غيلا غملئيل، في 19 نوفمبر الحالي، دعوة

إلى المجتمع الدولي لتشجيع إعادة التوطين الطوعي للفلسطينيين خارج غزة، بدلاً من توجيه الأموال لإعادة إعمار القطاع الذي يتعرض للهجمات الإسرائيلية المستمرة. وتابعت الوزيرة بالقول: إننا جربنا العديد من الحلول المختلفة: الانسحاب

(من المستوطنات في قطاع غزة)، وإدارة النزاع، وبناء جدران عالية على أمل إبعاد وحوش حماس عن إسرائيل، ولكن فشلت جميعها. وتمثلت خطة الاحتلال بزيادة الضغط والقصف المتواصل على القطاع، والاستفراد بالمقاومة أكثر في حال خروج المدنيين

من سكانه، أحد المقترحات الملحة في بدايات العدوان الأخير، وذلك من خلال ترحيلهم إلى مناطق أخرى، وتحديدًا نحو سيناء في مصر. هذا المقترح القاضي بتفريغ القطاع من سكانه، ورد في تقرير صادر عن وزارة الاستخبارات، والتي تتمتع

من الميدان، وإعداد الأرضية المناسبة لإعادة تشكيل قطاع غزة بما يلائم مخططاتها.

امتناع عن النزوح

وتفاجأت قوات الاحتلال بصمود سكان القطاع رغم الأحزمة النارية، حيث تشير الأعداد الباقية في شمال القطاع إلى نحو 700-900 ألف نسمة من أصل 1.1 مليون شخص، وهو ما يعني أن أعداد النازحين لم تتجاوز 400 ألف نازح من مناطق شمال القطاع. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، في 19 نوفمبر الحالي، أن 75% من سكان مخيم جباليا لم ينزحوا إلى الجنوب، وهو ما يعقد الهجوم الذي يشنه جيش الاحتلال برياً وجوياً.

ويبين فلسطينيون من سكان جباليا، من الذين انتقلوا إلى مناطق وسط وجنوب غزة، أن منطقة شمال القطاع ما زالت فعلاً تشهد اكتظاظاً سكانياً، على الرغم من جميع الإجراءات القمعية التي تنتهجها إسرائيل بشكل وحشي. وفيما يتعلق بسر صمود سكان شمال القطاع، يمكن أن يعزى ذلك بشكل أساسي إلى انتشار روح الوطنية العالية بينهم، حيث يظهر الوعي العام والتمسك بالقيم الوطنية عاملاً أساسياً في مواجهة التحديات والصعوبات. كما أن الفلسطينيين يعتزون بأرضهم، ويمتلكون الوعي الكافي لحماية حقهم في أراضيهم، ورغم سوداوية الموقف وصعوبة الحياة في شمال القطاع، يبدي الفلسطينيون تفاؤلاًهم بالمستقبل.

رفض عربي

من جانبها، وقفت الدول العربية، حتى دول التطبيع، وقفة واحدة أمام خطط التهجير، حيث رفضت مراراً نوايا الاحتلال، وأكدت أن الحل يكمن في حل الدولتين وتمتع الفلسطينيين بدولتهم، وعلى رأس هذه الدول مصر والأردن المجاورتين.

وأصدرت دول الخليج بيانات منفصلة ترفض رفضاً قاطعاً خطط الاحتلال بتهجير الغزيين، كما كان هذا الملف حاضراً في لقاءاتها الرسمية مع الدول الغربية، وهو ما دفع لتبني العديد من تلك الدول لوجهة النظر الراضية للتهجير.

وتؤكد الدول الخليجية ضرورة رفع

الحصار عن القطاع، وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. كما أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، جدد مراراً رفضه القاطع لخطّة نقل الغزيين إلى سيناء، مؤكداً أن تصفية القضية الفلسطينية أمر في غاية الخطورة. وكان الموقف الأقوى قد صدر من الأردن المجاور لفلسطين، حيث قال رئيس الوزراء، بشر الخصاونة، في بداية نوفمبر: إن "أي محاولات أو خلق ظروف لتهجير الفلسطينيين من غزة أو الضفة الغربية خط أحمر وسيعتبره الأردن بمثابة إعلان حرب". ومع فشل هذا المخطط كشفت صحيفة إسرائيل اليوم عن مبادرة جديدة قُدمت إلى الكونغرس الأمريكي، تربط بين تقديم المساعدات الأمريكية للدول العربية والاستعداد لقبول اللاجئين من غزة، إلا أن ذلك لم يمنع استمرار تصريحات رفض التهجير.

وطرحت أفكار أخرى تشير إلى تلاشي مخططات التهجير إلى سيناء، حيث أكد مسؤول أمريكي لشبكة سي إن إن أن الولايات المتحدة تناقش مع "إسرائيل" إمكانية السماح بعودة المدنيين الذين تم إجلاؤهم سابقاً إلى جنوب غزة، إلى شمال القطاع "لتقليل عدد الضحايا المدنيين" عند استمرار الحرب بعد الهدنة الحالية.

البرادة الفلسطينية تفشل المخطط

ويقول الكاتب والمحلل السياسي، قحطان الشرقي، إن محاولات إسرائيل المستمرة لتهجير الفلسطينيين فشلت فشلاً ذريعاً لأسباب عديدة، منها أسباب داخلية تتعلق بالفلسطينيين، وأخرى أسباب خارجية. ويبين في تصريح صحفي أن الأسباب الخارجية تتمثل في رفض الدول المؤثرة للتهجير، سواء دول أوروبية أو عربية، حيث ترفض الدول العربية بأي شكل من الأشكال نقل الأئمة الفلسطينية إلى دول الجوار لا سيما مصر والأردن. ولفت الشرقي إلى أن السبب الأهم، الذي يشكل العائق الأكبر أمام مخطط التهجير، هو إرادة الشعب الفلسطيني، الذي يرى أن خروج أي فلسطيني من منزله أو من مدينته أو من قريته لن يعود إليها مرة أخرى، لذا رفض كثيرون النزوح من شمال القطاع

خلال الحرب الأخيرة.

ويرى أنه لا يوجد أي ملاذ آخر للفلسطينيين خارج أراضيهم أو خارج المناطق التي تخضع للسلطة أو تخضع لحركة حماس، وبذلك فشل الخيار الإسرائيلي الذي لم يتوقف يوماً عن محاولة تهجير الفلسطينيين في غزة وفي الضفة الغربية أيضاً، من خلال العمليات العسكرية والتضييق الأمني والتوسع في المستوطنات. وأكد الكاتب والمحلل السياسي أن محاولات تهجير الفلسطينيين تعتبر سياسة ممنهجة لدى إسرائيل، وليست وليدة أي حزب أو أي تيار، رغم تغير الأحزاب وتغير الحكومات، لكنها تبقى جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الإسرائيلية من أجل إخماد إرادة الفلسطينيين وإنهاء القضية الفلسطينية. ويبيّن أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية أعطت فرصة لإسرائيل في الأسابيع القليلة الماضية لأجل الوصول إلى أهدافها، لكن هذه الأهداف الإسرائيلية تصطدم بالوقائع وبالمواقف العالمية، مشيراً إلى مواقف لافتة لبعض الدول، مثل إسبانيا وإيرلندا والنرويج التي أدانت العمليات الإسرائيلية.

هل يطعن السيسي غزة ؟

بعد وصول النازحين الهاربين من القصف الصهيوني في قطاع غزة إلى الحدود المصرية تصاعدت المخاوف من امكانية قبول الرئيس المصري لمخطط تهجير اهالي غزة في سيناء المصرية وهي خطوة ستصفي القضية الفلسطينية.

ودعا الجيش الإسرائيلي، سكان أحياء عدة في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، إلى التوجه إلى مناطق أخرى بأقصى جنوبي القطاع، قرب مدينة رفح الحدودية مع مصر، وذلك في ظل مخاوف وتحذيرات قائمة من محاولة تهجير الفلسطينيين في القطاع نحو مصر.

كما جدد تحذير أممي من مخاطر نزوح سكان قطاع غزة تجاه رفح الفلسطينية؛ بسبب عمليات الجيش الإسرائيلي جنوب القطاع، مخاوف مصرية من تنفيذ مخطط تهجير الفلسطينيين تجاه شبه جزيرة سيناء، وهو مخطط رفضته مصر مرات عدة بشكل رسمي، وحصلت على دعم لموقفها، دولياً وعربياً.

وغرد فيليب لازاريني، مفوض

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، عبر حسابه بمنصة إكس، محذراً من أن استمرار الهجوم الإسرائيلي على جنوب غزة سيدفع نحو مليون لاجئ للحدود المصرية وإلى ما وراء الحدود. وتكشف هذه التصريحات الوضع الكارثي المتوقع في قطاع غزة، وفق الدكتور صبحي عسيلة، الخبير المصري بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية والسياسية، الذي يقول إن إسرائيل تواصل تنفيذ مخطط بخنق قطاع غزة وتهجير الفلسطينيين شيئاً فشيئاً تجاه الحدود المصرية؛ مما سيولد انفجاراً تلقائياً، وهو الهدف الذي أدركته مصر مبكراً وبدأت في التحذير منه والتعامل معه.

أكد الدكتور عبد المنعم سعيد، رئيس الهيئة الاستشارية بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ثقته في مناقشة الاحتمالات، والآثار المحتملة كافة، من صانع القرار بالقيادة المصرية، للتصرفات الإسرائيلية وتحليلها ومراقبتها بشكل دقيق، عاداً أن المسألة معقدة وأكبر من مناقشتها بشكل تفصيلي على المستوى الإعلامي. ووجدت مصر والولايات المتحدة التأكيد على عدم السماح بالترحيل القسري للفلسطينيين من غزة أو الضفة الغربية، أو بحصار غزة، أو إعادة رسم حدود القطاع تحت أي ظرف من الظروف. جاء ذلك خلال لقاء جمع الرئيس عبد الفتاح السيسي ونائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس في دبي على هامش قمة المناخ. ويرى عسيلة أن الولايات المتحدة انضمت لدعم موقف مصر من رفض التهجير إعلامياً، خصوصاً مع التمسك المصري بهذا الأمر بوصفه يهدد الأمن القومي المصري، وفي ظل التزام القاهرة باتفاقية كامب ديفيد مع وجود برهة من الوقت لتجنب المنطقة لحظة انفجار كارثية ستطال آثارها الجميع.

واشنطن تمول المخطط

ورغم التطمينات المصرية بالتصدي لمخطط التهجير إلا أن بعض المصادر تؤكد تعرض القاهرة لضغوطات وإغراءات. وحذرت منظمة الديمقراطية للعالم العربي الآن "داون" من عواقب الموافقة على طلب الرئيس جو بايدن تمويلًا بقيمة

14.3 مليار دولار لإسرائيل، وقالت إن "هذه الدفعة تحتوي على إشارة إلى بذل جهود لترحيل الفلسطينيين من قطاع غزة". ووافق المجلس على مشروع قانون منفصل لتقديم مساعدات بقيمة 14.3 مليار دولار لإسرائيل، رغم تعهد مجلس الشيوخ ذي الأغلبية الديمقراطية برفضه. وكان بايدن يسعى لتبرير حزمة مساعدات بقيمة 106 مليارات دولار تشمل مساعدات لإسرائيل، وأوكرانيا، وتايوان، ومخصصات لتأمين الحدود المكسيكية الأمريكية. بيد أن مجلس النواب، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، رفض ربط برامج التمويل بعضها ببعض. وقدرت منظمة الديمقراطية الآن أن التمويل الذي طلبه بايدن يمكن أن يغطي نفقات التطهير العرقي أو برنامج تهجير الفلسطينيين.

تفاصيل الخطة

وكشف معهد "مسغاف" الإسرائيلي لبحوث الأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية، تفاصيل للخطة الإسرائيلية المرتقبة لتهجير سكان قطاع غزة كافة، وتوطينهم داخل مصر وحتى في مدن القاهرة، مقابل مساعدات اقتصادية وصفت بأنها غير مسبوقة، في ظل ما قالت إنه فرصة دولية وإقليمية مواتية.

ونشر المعهد الخطة عبر دراسة تحت عنوان خطة التوطين والتأهيل النهائي في مصر لجميع سكان غزة: الجوانب الاقتصادية. كذلك كشفت الدراسة أن إسرائيل ستستغل أرض غزة بعد تفرغها من سكانها للاستثمار فيها من خلال بناء مستوطنات ومجمعات سكنية عالية الجودة للإسرائيليين، ما سيعطي زخماً هائلاً للاستيطان في النقب. ومن غير الواضح ما إذا كانت إسرائيل قد طرحت فكرة التهجير مقابل مساعدات مالية مباشرة على مصر، أم لا، ولكن تقارير غربية قالت إن واشنطن تباحثت مطولاً حول الخطة مع القيادة المصرية، التي ترفض حتى الآن العرض الأمريكي. وهناك شكوك حول ما إذا كان عرضاً كهذا يمكن أن يقود تلقائياً إلى تصفية القضية الفلسطينية، كما أن الصفقة تحتاج إلى موافقات إقليمية.

الاف الجنود يهربون من معارك غزة وحالة من الرعب والارتباك تتناهم الجيش الاسرائيلي يتفكك من الداخل



شمال غزة، ذكرت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي حشد مجموعات من الجنود من وحدات عسكرية أخرى لملء الفجوة بالقوات القتالية، لافتة إلى أن الحادثة "تسببت بأزمة ثقة داخل الوحدة القتالية والكتيبة، لكن جرى التعامل حيالها بشكل صحيح واستخلاص العبر على جميع المستويات، بحسب ما ورد في بيان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وأضاف المتحدث باسم الجيش أن مقاتلي الوحدة والكتيبة يقاتلون في غزة بشجاعة وتصميم ضد حماس. وبسبب تكبد الكتيبة في أكتوبر الماضي خسائر وإصابات خلال المعارك البرية، و "بعد التحقيق في الأحداث وسلوك قائد السرية فيها تقرر إقالته وتعيين قائد جديد من الكتيبة في مكانه"، وفق بيانه.

إصابة ألف جندي في غزة على صعيد متصل أفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن حوالي 1000 جندي أصيبوا منذ بداية الحرب على قطاع غزة، وذلك بعد أن رفض تقديم أي معطيات بشأن أعداد وحالات الجرحى، كما أكد على المستشفيات ذلك. وقال مراسل شؤون الصحة في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، عيدو إفراشي، إن 202 جندي أصيبوا إصابات خطيرة، مؤكداً رفض الجيش الإسرائيلي في البداية تقديم أي معطيات، وأنه لم يفعل ذلك إلا في وقت قريب من وقت نشر الخبر. ونقل المراسل في تقريره الذي نشرته الصحيفة شهادة مستشفيات الاحتلال بأن الجيش منع نشر أعداد الجرحى وحالتهم. وجاءت إفادة الجيش الإسرائيلي، بناءً على طلب من صحيفة "هآرتس"، كما لم يجب على سؤال بشأن سبب عدم إمكانية نشر التفاصيل في البداية، وقبل وقت قصير من نشر تقرير الصحيفة، وافق الجيش الإسرائيلي على تقديم المعلومات التي تقيّد بأن 202 جندياً أصيبوا بجروح خطيرة منذ بداية الحرب، وحوالي 320 بجروح متوسطة، إضافة إلى 470 وُصفت جراحهم بالطفيفة. وأضافت إفادة الجيش أن من بين

محمد بن محمود

تعيش المؤسسة العسكرية الصهيونية على وقع حالة من الرعب والارتباك منذ بداية معارك طوفان الاقصى المباركة التي اعادت القضية الفلسطينية الى واجهة الاحداث. هذه الحالة من الرعب والتشتت داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية الضالعة في ارتكاب جرائم ابادية في غزة كشفها الاعلام الصهيوني الذي تحدث عن تفاصيل ما يحدث داخل الجيش .

ومن بين مظاهر الفوضى داخل المؤسسة العسكرية قيام الجيش الإسرائيلي بطرد قائد كتيبة قتالية ونائبه إثر تراجعهما أمام كمين من مقاتلي كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خلال المعارك البرية التي شهدتها شمال قطاع غزة قبل دخول الهدنة المؤقتة ووقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وفق ما أورده صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية. وبينت الصحيفة أن قيادة الجيش قررت إقالة ضابطين من وحدة قتالية تشارك في التوغل البري بشمال غزة، إذ اتست إقالتهم في أوج العمليات البرية، على ما يبدو في الأيام التي سبقت دخول الهدنة المؤقتة حيز التنفيذ. وسوغت قيادة الجيش قرارها بإقالة الضابطين من الإشراف على الوحدة القتالية خلال الحرب على غزة والعمليات العسكرية البرية، بأن الكتيبة التي يشرفان عليها انسحبت من موقعها خلال مناورة برية.

وذكرت الصحيفة أن قرار الجنود في الوحدة القتالية الانسحاب جاء، لأن الوحدة القتالية لم تحظ بالدعم العسكري والغطاء الجوي عندما تعرض عناصرها لإطلاق نار كثيف من قبل عشرات المقاتلين من كتائب القسام الذين نصبوا كميناً للجنود الإسرائيليين. ومن وجهة نظر الجيش الإسرائيلي، فإن الانسحاب والتراجع إلى الوراء وما ترتب عنه من حدث وصفه

على أنه لا يمكن معرفة عدد الجنود من بينهم. وصرحت مصادر طبية في كيان الاحتلال لـ "هآرتس" بأنها شعرت أن الجنود المصابين يتم إبقائهم تحت الرادار عمداً، مؤكداً أنه "لا يُسمح لوزارة الصحة والمستشفيات بنشر معلومات عن الجرحى من دون موافقة الناطق باسم الجيش، بما في ذلك الإفادة عن عدد الجرحى وحالتهم". وأكدت المصادر الطبية أنها لم تواجه مثل هذه الصعوبات من قبل، وذلك على الرغم من التعامل مع "عدد غير قليل من الحوادث والعمليات العسكرية في الماضي".

كما قال مصدر في قسم المتحدث باسم أحد المستشفيات، وصفه تقرير الصحيفة بالمخضرم، إن ممثلي الناطق باسم الجيش الإسرائيلي وضابطات الإصابات يتابعون الجنود أكثر من الطاقم الطبي. وحسب قوله، فإن كل طلب يقدمه فريق المتحدث باسم المستشفى إلى أحد الجنود يُقابل بامتناع وإجابة من الجنود الجرحى: قالوا لي ألا أتحدث إلى أي شخص من المستشفى. ووفقاً للمصدر الذي صرح للصحيفة الإسرائيلية، يبدو الأمر وكأننا نحن أو المستشفى نشكل تهديداً لهم، تسمع في الأخبار عن يوم قتال عنيف، وتعرف أن هناك جرحى وأحضروا إليك أيضاً، لكنك لا تسمع كلمة واحدة عن ذلك في الإعلام.

المصابين بجروح خطيرة، لا يزال 29 منهم في المستشفيات، وكذلك 183 من بين الذين تعرضوا لإصابات متوسطة، و74 إصاباتهم طفيفة. وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتم التطرق بعد إلى المعلومات المتعلقة بعدد الجنود الذين أصيبوا في الحرب بشكل رسمي، حيث لم يتناول الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هاغاري، هذا الأمر في تحديثاته المتكررة، كما لم تصدر بيانات عن الجيش.

وتختلف هذه السياسة عن الحروب والعمليات السابقة، التي تم فيها الكشف عن جرحى، إلى جانب إعلام بنشاطهم القتالي ومواكبة إعادة تأهيلهم، حسبما أوضحت الصحيفة، لافتة إلى أن رفض الإفصاح والنشر لم يتغير حتى بعد التوغل البري في قطاع غزة، وهو الذي ينطوي على خطر أكبر على القوات، ولا حتى في الوقت الذي أفادت فيه التقارير بوقوع معارك ضارية في القطاع ومقتل عدة جنود. وتناول تقرير الصحيفة ما تم نشره من معلومات حول عدد الجرحى المستوطنين والجنود معاً، على صفحة مخصصة لوزارة الصحة في كيان الاحتلال، حيث أنه تم منذ بداية الحرب علاج 9038 جريحاً، كما يشمل عدد المعالجين أيضاً 129 شخصاً توفوا في المستشفيات. التقرير كشف أنه في يوم 7 أكتوبر الماضي وحده، تم إدخال 1455 جريحاً إلى المستشفيات، مُشدداً

العدوان في الإعلام الدولي الصهاينة وصلوا الى النهاية

إعداد : محمد بن محدود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية.

ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة ملف انهيار الهدنة وتداعياته على المقاومة وعلى الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

جولة قتالية ثانية بدون أفاق وإنجازات

قالت صحيفة "القدس" الفلسطينية ان الجولة الثانية من الحرب العدوانية على قطاع غزة، استأنفت بعد هدن متقطعة لم تزد على أسبوع، وقلنا بأنها ستستأنف لإعتبارات داخلية "إسرائيلية" فحكومة نتنياهو تعيش أزمنة عميقة تنذر بتفككها، بن غفير وسموتريتش هدا بالإنسحاب منها وبالتالي اسقاطها اذا لم يجر استئناف العملية العسكرية، ونتنياهو وغلانت لا يستطيعان عدم العودة للعملية العسكرية، لأنه لم يجر تحقيق اي اهداف استراتيجية ملموسة لا عسكريا ولا عملياتيا ولا امنيا ولا سياسيا، بل شهدنا حتى هزيمة على الجبهة الأخلاقية والإنسانية، فرضتها قدرة المقاومة على إدارة هذه المعركة بإقتتار وكفاءة عالية في عمليات إستلام وتسليم الأسرى في الجولات السبع من هذه العملية، والفيدوهات التي بثتها كئاتب القسام وسرايا القدس لأسيرات وأسرى "اسرائيليين" مدنيين...ولذلك نتيناهاو الذي يدير المعركة هو وغلانت بأفق شخصي يعرف تماما بأن حكومته قد وصلت الى خط نهايتها، وكذلك لم يعد مستقبلي لا السياسي ولا الشخصي محصنا، فهو يدرك بأن مستقبله سيكون السجن بالتهم الثلاثة المنظورة ضده أمام قضاء دولة الإحتلال، الرشوة وسوء الإثتمان وخيانة الأمانة يضاف لها تحميله المسؤولية الكبرى عن الهزيمة الإستراتيجية في معركة " طوفان الأقصى " والفشلين الإستخباري والأمني...ولذلك اعتقد بأن هذه العودة للعملية العسكرية، لن تكون على نحو اوسع وأشمل من الجولة الأولى.

إسرائيل تدرس إغراق أنفاق غزة بمياه البحر

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين أن إسرائيل أقامت نظاما كبيرا من المضخات قد يستخدم لغمر الأنفاق التي تستخدمها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسفل قطاع غزة في محاولة لإخراج مقاتليها، وكانت تقارير صحفية سابقة قالت إن إسرائيل تدرس استخدام "قنابل إسفنجية" لإغلاق الأنفاق. وذكر تقرير "وول ستريت" الصادر يوم الاثنين الماضي أنه في منتصف نوفمبر الماضي تقريبا، أكمل الجيش الإسرائيلي وضع ما لا يقل عن 5 مضخات على بعد كيلومتر تقريبا إلى الشمال من مخيم الشاطئ للاجئين، يمكنها نقل آلاف الأمتار المكعبة من المياه في الساعة وإغراق الأنفاق

في غضون أسابيع. وأفاد التقرير بأنه لم يتضح ما إذا كانت إسرائيل ستفكر في استخدام المضخات قبل إطلاق سراح جميع المحتجزين لدى حماس التي أعلنت في وقت سابق أنها أخفتهم في "أماكن وأنفاق آمنة". وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن مسؤولا في الجيش الإسرائيلي أحجم عن التعليق على خطة غمر الأنفاق، لكنها نقلت عنه قوله إن "الجيش الإسرائيلي يعمل على نزع قدرات حماس بطرق مختلفة، باستخدام أدوات عسكرية وتكنولوجية متنوعة". وأفادت الصحيفة بأن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة لأول مرة بذلك الخيار في نوفمبر الماضي، وذكرت أن المسؤولين لا يعرفون مدى قرب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من تنفيذ الخطة. ونقلت عن المسؤولين قولهم إن إسرائيل لم تتخذ قرارا نهائيا بالمضي قدما في الخطة أو استبعادها. وقال مسؤول أميركي لوكالة "رويترز" عندما سُئل عن تقرير الصحيفة إنه من المنطقي لإسرائيل أن تعمل على جعل الأنفاق غير صالحة للاستخدام، وأنها تستكشف مجموعة من السبل لفعل ذلك. وقالت الوكالة إنها لم تتمكن من التحقق من تفاصيل التقرير، كما لم ترد وزارة الدفاع الإسرائيلية على الفور على طلب للتعليق.

حماس قصفت قاعدة يعتقد أن بها صواريخ نووية يوم 7 أكتوبر

كشف تحقيق لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن صاروخا لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أطلق من قطاع غزة مع بدء معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر أصاب قاعدة عسكرية إسرائيلية يعتقد أنها تحتوي على صواريخ ذات قدرة نووية، على الرغم من أنه من المحتمل أنها لم تكن في خطر. ونقلت الصحيفة عن خبراء قولهم إنهم يعتقدون بتخزين صواريخ ذات قدرات نووية في تلك القاعدة. وأوضحت أنه لم يصب أي من الصواريخ بذلك الهجوم ولكن سقوط الصاروخ في منطقة "سدوت ميخا" حيث توجد القاعدة تسبب باندلاع حريق كبير اقترب من منشآت تخزين الصواريخ وغيرها من الأسلحة الحساسة. وعلى الرغم من عدم اعتراف إسرائيل بامتلاكها لأسلحة نووية، فإن مدير مشروع المعلومات النووية التابع لاتحاد العلماء الأميركيين، قال للصحيفة إنه يقدر أن هناك على الأرجح ما بين 25 إلى 50 قاذفة صواريخ من طراز "أريحا" ذات قدرة نووية في القاعدة. وأشارت إلى أن صواريخ "أريحا" الإسرائيلية مجهزة لحمل رؤوس حربية نووية. وعلقت الصحيفة على هذا الكشف بالقول إن "استهداف أحد المواقع العسكرية الأكثر حساسية في إسرائيل يُظهر أن نطاق هجمات 7 أكتوبر ربما كان أكبر مما كان معروفا من قبل، وإن الصواريخ يمكن أن تخترق المجال الجوي حول الأسلحة الإستراتيجية الإسرائيلية الخاضعة لحراسة مشددة". ووفقا للتحقيق الصحفي فقد أظهرت صور الأقمار الصناعية أنه تم بناء سواتر ترابية وحواجز جديدة حول المواقع العسكرية بالقرب من موقع سقوط صاروخ المقاومة.

وثيقة تكشف ما طبخته إدارة بايدن لمستقبل غزة

كشف مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى عما قالوا إنها ملامح خطة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لما بعد الحرب في قطاع غزة. ونقلت صحيفة "بوليتيكو" الأميركية أن مسؤولين

في البيت الأبيض ووزارة الخارجية ووكالات أخرى، يقودهم منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط، أمضوا أسابيع في صياغة هذه الخطة التي تشمل زيادة مساعدات واشنطن الأمنية للسلطة الفلسطينية وتمنح دورا أكبر للمنسق الأمني الأميركي في المنطقة. وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أن هناك حاجة لقوة دولية لتحقيق الاستقرار مباشرة بعد توقف القتال على أن يعقب ذلك تولي سلطة فلسطينية متجددة الحكم على المدى الطويل. كما نقلت "بوليتيكو" عن مسؤول بالخارجية الأميركية أن السلطة الفلسطينية أمامها تحديات كبيرة على صعيد الشرعية والقدرات، وفق تعبيره. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي رفيع أن ما بقي مجهولا هو الحجم الذي سيبقى من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة بعد الحرب. وأشار المسؤول إلى أنه رغم الجهود المبذولة، فلم تتمكن الإدارة الأميركية من دفع القادة الإسرائيليين نحو مناقشة هادئة لشكل غزة ما بعد الحرب، مؤكدا أنه لا تداول لأي حديث عن تقييد المساعدات العسكرية الأميركية كوسيلة ضغط على إسرائيل. ولفتت الصحيفة الأميركية إلى أنه رغم أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن وآخرين في إدارة بايدن أعلنوا أن السلطة الفلسطينية "المعاد تنشطها" يجب أن تدبر القطاع، فإنهم لم يكشفوا عن تفاصيل كيفية إنجاز ذلك، كما أن تل أبيب أبدت معارضتها واستبعدت الأمر. ونقلت بوليتيكو عن مسؤول كبير في إدارة بايدن قوله "في النهاية، نريد أن يكون لدينا هيكل أمني فلسطيني في غزة بعد الصراع". ولم يصدر عن البيت الأبيض تأكيد رسمي للخطة المذكورة. ورغم مواجهة إدارة بايدن معارضة داخلية متصاعدة بسبب دعمها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فإن الرئيس الأميركي أكد -أكثر من مرة- استعدادة لإرسال مزيد من السلاح والموارد العسكرية إلى الإحتلال.

حماس غيرت من تكتيكها العسكري بعد انتهاء الهدنة

قالت صحيفة "بيلد" الألمانية إن خبراء عسكريين لاحظوا اختلافا في التكتيك العسكري المتبع لحركة حماس في قتالها مع إسرائيل في غزة، وإن هذا الاختلاف الذي جاء بعد انتهاء الهدنة يظهر تطورا في قدرات الحركة القتالية. ووفقا لمعلومات حصلت عليها الصحيفة الألمانية تمكن مقاتلو حماس من تعلم الدروس من الأسابيع الأولى للحرب، واكتسبوا خبرة مع الوقت، وهم الآن يغيرون أسلوب قتالهم. تمكن مقاتلو حماس من تعلم الدروس من الأسابيع الأولى للحرب، واكتسبوا خبرة مع الوقت، وهم الآن يغيرون أسلوب قتالهم. ويرى خبراء أنه منذ منذ انتهاء الهدنة الإنسانية في الأول من ديسمبر استخدمت حماس تكتيكات متطورة بشكل متزايد ضد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة حيث استخدمت مع الفصائل الفلسطينية الأخرى العبوات الناسفة الخارقة أو العبوات المقذوفة خمس مرات، وهو أمر لافت، إذ إن هذه الأسلحة تدمر الدروع من مسافة أكبر. وفي 3 ديسمبر الجاري، نفذت حماس أيضا كمينًا معقدا ضد القوات الإسرائيلية شمال شرق خان يونس. ويظهر مقطع فيديو نشرته حماس أيضا أن قواتها أطلقت ثلاث طائرات بدون طيار هجومية على القوات الإسرائيلية في شمال قطاع غزة. ولم تؤكد الأخيرة أن حماس تستخدم هذه الأنظمة أو التكتيكات ضد قواتها.

أمام تتالي خسائرها البشرية وعجزها عن تنفيذ أهدافها المعلنة في غزة اسرائيل تسقط في "مصيصة" الحرب البرية وتتجر إلى حرب استنزاف طويلة



عادل الطياري

حين شنت المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عملية طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر الماضي، بدا أنها قفزت نحو مستقبل مجهول، فالصدمة الإستراتيجية التي صعدت بها العدو الإسرائيلي غدت بمثابة التهديد الوجودي لكيانه وبالتالي لم يكن مستغرباً أن يجن جنونه ويستخدم كل قوته المفرطة بما فيها السلاح النووي الذي لوّح به وزير التراث الإسرائيلي.

وعلى الفور، أعلن بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الاحتلال، الذي يُصارع للحفاظ على ما تبقى من مسيرته السياسية التي أوشكت على الأفول، أن هدف تل أبيب من الحملة العسكرية على قطاع غزة هو إنهاء وجود حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى، وتأسيس واقع جديد يضمن ألا يتكرر طوفان الأقصى مرة أخرى، غير أن هذا الهدف ورغم قوة النيران الاسرائيلية والدعم المتواصل الذي تحظى به من كل القوى الدولية والصمت العربي المريب يبدو مستحيل التحقيق بالنظر إلى الواقع الميداني في قطاع غزة المحاصر حيث ابلت المقاومة البلاء الحسن في منع تقدم العدو ما دفعه الى القبول بعدة قاربته عن الاسبوع رغم انه كان قبلها بايام قليلة يرفض بصورة قاطعة أي هدنة حتى لساعات معدودة وكان الامريكان يساندونه ف ذلك لتجبرهم المقاومة بعملياتها النوعية والقوية وصمودها الكبير على القبول بالهدنة بل وحتى باعلاء اصوات من ينادون بوقف نهائي للحرب من الاسرائيليين والامريكان

«الفرقة الذهبية» تعرضت لخسائر جسيمة وجرى إعادة هيكلتها بفعل هذه الخسائر، وبين نموذج الفلوجة 2004 التي دامت المعارك فيها لنحو 70 يوماً وتكبدت فيها القوات الأمريكية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. ويمكن الفارق في المنظور الأمريكي بين النموذجين في طبيعة عملية الانخراط البري في كليهما، فواشنطن وجنرالاتها العسكريين الذين أمدوا نظراءهم الإسرائيليين بالدعم والمشورة لا تريد أن تكون الحرب في غزة عبارة عن معركة من شوارع إلى شارع ومن بيت إلى بيت كما حدث في معركة الفلوجة الثانية، بل ترغب في أن تكون عملية منسقة يتم فيها استخدام القوات الخاصة وعمليات القصف الجوي المكثف، مع التركيز على

العراق» الذي أدى مع نظرائه دوراً استشارياً في مرحلة التجهيز للاجتياح البري لقطاع غزة والذي رغب الأمريكيون في أن يكون كعملية انتزاع الموصل من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، عام 2016، وليس كمعركة الفلوجة الثانية في 2004.

الخيارات الصعبة

على أن الرؤية الأمريكية للحرب، والتي لم تلق استجابة كاملة من صناع القرار في تل أبيب، تقوم في جوهرها على المفاضلة بين نموذجين مكلفين من الناحية العملية أولهما نموذج الموصل التي شهدت قتالا عنيفاً على مدار 10 أشهر تقريباً وتكبدت القوات المهاجمة فيها خسائر بالآلاف حتى إن نخبة القوات الخاصة المشاركة فيها

هيروشيما ونجازاكي، موضحاً أن كل قنبلة كان العيار الخاص بها يعادل 20 ألف طن من المواد المتفجرة وإسرائيل استخدمت الى حدود اعلان الهدنة 40 ألف طن من المواد المتفجرة على غزة يعني تساوي التفجير الذي ينتج عن تفجير قنبلتين نوويتين وهو ما يُعطي لمحة عن حالة الرغبة في الانتقام المتجذرة في عقلية القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية.

وعمد جيش الاحتلال إلى الاستفادة من الخبرات الأمريكية في حرب المدن، والتي تعد أصعب أنواع الحروب، مستعينا بمجموعة من القادة العسكريين، الذين أوفدوا من واشنطن إلى تل أبيب في إطار الدعم الأمريكي غير المشروط لإسرائيل، على رأسهم الجنرال جيمس غالين الموسوم بـ«سفاح

وهذا طبعا يضاف الى التاريخ الطويل للمقاومة الفلسطينية المتجذرة في تربة الوطن والتي لم ترفع الراية البيضاء في أي حرب او مواجهة خاضتها مع اسرائيل واجبرت العدو في كل مرة على انهاء الحرب دون ان يحقق ما كان يخطط له من نتائج.

منذ السابع من اكتوبر الماضي، شرعت دولة الاحتلال، المدعومة أميركيا وغربيا بصورة غير مسبوقة، في عملياتها العسكرية عبر عملية تمهيد نيراني كثيف شاركت فيها الأسلحة المختلفة (القوات الجوية والبحرية ووحدات المدفعية.. إلخ)، وبلغ حجم القنابل الملقاة على القطاع وفق أكده اللواء محمد الشهاوي مستشار كلية القادة والأركان المصرية، ما يعادل قنبلتين نوويتين مثل التي أطلقت على



السابقة تؤكد أن استمرار عمليات القتال في الميدان تتوقف على إدراك النجاح وليس على حجم الخسائر التي تتكبدها القوات المهاجمة، وهو ما يدفع في الاتجاه المؤيد لاستمرار القتال، لكن هذا لا يعني أن جيش الاحتلال سيتمكن من تحقيق نصر حاسم أو بصورة يضمن معها ألا يتكرر "طوفان الأقصى".

الأرض تقاتل مع أهلها

بناء على ذلك، فقد تنتهي الجولة الحالية من المواجهات كما انتهت الجولات السابقة أي بإضعاف قدرات المقاومة الفلسطينية دون هزيمتها أو القضاء عليها نهائياً، لأن هزيمة المقاومة يقتضي أن تُهزم إرادتها وتفقد رغبتها في القتال وهو أمر مستحيل. غير أن هذه النهاية، ستعني أن تل أبيب ستفقد وللأبد واحدة من أهم الأساطير التي قامت عليها وهي نظرية «الردع» التي روجتها كأساس لأمنها القومي، وستجني حصيلة الفشل الاستراتيجي الشامل الذي ظهر جلياً في 7 أكتوبر بما يتضمنه ذلك من ارتدادات قوية على البنية والتماسك الداخلي لدولة الاحتلال، وهو ما لا ترغب فيه القيادات السياسية والعسكرية والأمنية لدولة الاحتلال.

أما فلسطينياً، فقد حققت الفصائل نصراً إستراتيجياً في 7 أكتوبر، وذلك بغض النظر عن النتيجة النهائية للجولة الحالية من الصراع، وهو ما يعني أن هجومها المركز يوم 7 أكتوبر لم يكن قفزة نحو المستقبل المجهول بل كان خطوة على درب المقاومة المتجذرة في نفسية وعقلية الشعب الفلسطيني، الذي يناضل من أجل انتزاع حقوقه وأرضه التي لطالما أكدت أن الأرض تقاتل مع أهلها".

تمكنها من الحفاظ على قدراتها وإدامة الزخم والاستمرار في عمليات استنزاف العدو حتى نهاية المعركة التي لا تلوح في الأفق، في الوقت الراهن.

حرب ليست كسابقاتها

تشير التطورات المتعاقبة منذ 7 أكتوبر 2023 إلى أن الجولة الحالية من المواجهات بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال تختلف إلى حد كبير عن الجولات السابقة، لا سيما عمليتي «حرب الفرقان» 2008، ومعركة «العصف المأكول» 2014 واللتين شهدتا التوغل البري لجيش الاحتلال في قطاع غزة، إذ إن تل أبيب لا تُظهر أي بوادر للاستجابة للضغط الإقليمي والدولية المنادية بوقف الحرب كما أن القيادة العسكرية لجيش الاحتلال ومن خلفها السياسيون المتطرفون يرغبون في إحراز أي انتصار لحفظ ماء الوجه واستعادة جزء من سمعة جيشهم المتضررة ولو كانت على حساب الخسائر الكبيرة المتوقعة في صفوفه جراء العمليات الحالية.

ومن المتوقع أن يدفع تحالف السياسيين اليمينيين مع القادة العسكريين المتطرفين نحو استمرار العملية الحالية، حتى لو دامت لشهور، دون النظر إلى الخسائر البشرية في صفوف جيش الاحتلال، وبالطبع دون إغارة أدنى اهتمام لعمليات الإبادة الجماعية والقتل الوحشي التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين، ما لم يكن هناك تغيير في المعطيات الراهنة بصورة تقلب الموازين كأن يخرط ما يُعرف بمحور المقاومة في مواجهة شاملة مع جيش الاحتلال أو يكون هناك موقف عربي أو دولي قوي يؤدي لإنهاء العدوان، وهو الأمر الذي لا يمكن الجزم به حالياً.

وفي الحقيقة، فإن دروس المواجهات

الاحتلال، على 3 محاور في شمال قطاع غزة (مناطق الشمال الغربي)، وشرق القطاع، وجنوب غزة، ويهدف جيش الاحتلال إلى تطويق مناطق شمال غزة ثم القيام بعملية استهداف قوات المقاومة في مناطق شمال غزة والعمل على القضاء عليها إلا أن خطته فشلت فشلاً ذريعاً وهو ما كشفه تعمد المقاومة إطلاق بعض الأسرى في مناطق في شمال غزة أمام كاميرات الاعلام الدولي لتؤكد للجميع أن سيطرتها على الشمال ثابتة وإن القصف لم يغير شيئاً في قوتها ولا في قدرتها على التموثق في شمال غزة.

وبالتزامن مع عمليات التوغل البري، يواصل جيش الاحتلال عمليات القصف المركز على الأحياء المدنية وفي محيط المستشفيات في مختلف مناطق القطاع، استهداف القاعدة الشعبية للمقاومة الفلسطينية لزيادة خسائرها ودفعها للانقلاب على المقاومة، وهذا الهدف يفسر المجازر المتواصلة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المدنيين في مختلف مناطق قطاع غزة والتي جاءت أيضاً بالفشل لأن الحاضنة الشعبية للمقاومة لم تتأثر بالقصف بل أظهر الغزيون صموداً منقطع النظير جعل العالم اجمع يتساءل عن سر هذا التآلف الكبير بين المقاومة وبين باقي الاهالي بل وصل الامر بإسرائيل الى اعتبار ان كل اهالي غزة ذكورا واناثا هم مقاتلون في صفوف المقاومة.

وفي المقابل، عملت فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام على استنزاف القوات المهاجمة عن طريق العمليات الخاطفة (الكر والفر) في مختلف محاور القتال، وخصوصاً على المحور الشمالي الذي شهد أعنف المواجهات التي جرت حتى الآن، ونجحت في استهداف وتدمير عدد كبير من المدرعات الإسرائيلية المختلفة وقتل وإصابات العشرات من جنود الاحتلال الذي لا يعلن عن خسائره دفعة واحدة حفاظاً على الروح المعنوية في صفوفه وتماسك الجبهة الداخلية في آن واحد.

ويبدو أن فصائل المقاومة الفلسطينية أعدت نفسها لقتال طويل قد يدوم لشهور ولا يظهر أن قوتها الضاربة قد تعرضت للتقويض رغم الحملة المكثفة التي يشنها جيش الاحتلال حتى الآن، لكن التحدي الحقيقي الذي سيواجهها هو مدى

الاحتفاظ بخطوط دفاعية ثابتة في مواجهة غزو بري كالذي يقوم به جيش الاحتلال، فضلاً عن تنفيذ كمائن قوية والإغارة التي تتميز بها مجموعات حروب العصابات لاستنزاف قوات العدو وتشتيته.

وتلجأ المقاومة الفلسطينية إلى توظيف الإستراتيجيات المختلفة في محاولة لاستغلال نقاط ضعف جيش الاحتلال نظراً للوضع العملياتي والميداني الصعب التي تجد نفسه مجبرة على القتال فيه في ظل إحاطة العدو بها من كل جانب، ويبدو أنها هيأت نفسها من قبل لمعركة طويلة مما يجعل نموذج الموصل نفسه، المفضل لدى الجانب الأمريكي، تهديداً حقيقياً لجيش الاحتلال وبالتعبية لتماسك الجبهة الداخلية التي لا يبدو أن صناع القرار في تل أبيب منشغلون بالحفاظ عليها بصورة حقيقية، حتى الآن.

حرب استنزاف طويلة

وبالنظر إلى عمليات القتال، وكذلك مراجعة العمليات العسكرية السابقة التي شنها جيش الاحتلال في عامي 2009 و2014، يمكن القول إن جيش الاحتلال يُسير عملياته تبعاً لمراحل مخططة سلفاً، غايتها النهائية تدمير القدرات العسكرية الفاعلة للمقاومة الفلسطينية بما في ذلك تدمير منصات إطلاق الصواريخ، واستهداف مراكز القيادة والسيطرة واغتيال المسؤولين عنها، فضلاً عن تصفية وحدات النخبة المقاومة التي تُمثل صداعاً مزمناً في رأس الاحتلال.

وسعيًا لهذه الغاية، بدأ جيش الاحتلال في المرحلة الأولى من عملياته الحالية، بالتمهيد النيراني الكثيف معتمداً على أسلوب الأحزمة النيرانية، وهو أسلوب معروف سبق أن اتبعته القوات الأمريكية في معاركها ضد تنظيم الدولة الإسلامية وضد فصائل المقاومة العراقية في العراق وسوريا.

وفي المرحلة الثانية من العمليات التي بدأت مع توغل القوات البرية لاحتلال مناطق والسيطرة عليها، تعمل قوات الاحتلال في هذه المرحلة على تطويق وعزل مناطق شمال قطاع غزة عن جنوبها، ومن الجدير بالذكر أن عمليات التوغل البري الحالية شبيهة بما جرى في 2008 و2014 لكن على نطاق أوسع.

ويتركز المجهود الحربي لجيش

الوصول إلى الأسرى الذين تحتجزهم المقاومة الفلسطينية.

وبغض النظر عن النموذجين، فمسرحة العمليات في قطاع غزة له طبيعة خاصة، فبجانب كونه معقد جداً بحكم الكثافة السكانية العالية به وكثرة المباني توجد فيه شبكة انفاق تُقدر بنحو 500 كلم، وهذه الأنفاق شكلت تهديداً حقيقياً للقوات المهاجمة لأنه يصعب التنبؤ بما ينتظرها أو جمع المعلومات الاستخبارية عن المقاومة الفلسطينية بشكل كامل، وبالتالي فإن مقاتلي المقاومة كانت لهم اسبقية تكتيكية في مواجهة جيش الاحتلال تجلت في حجم الخسائر المسجلة في صفوف قواته آخرها ما تكبده في خان يونس جنوب غزة التي القى عليها اطنانا من القنابل.

ومع الإقرار بعدم وجود أي تكافؤ في القوى بين جيش الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية إلا أن تحليل الأداء القتالي للمقاومة في عمليات التوغل البري التي يشنها الإسرائيليون يوحي بأن المقاومة استعدت لمعركة طويلة وتعول على استنزاف القوات المقاومة وتكبيدها أكبر قدر ممكن من الخسائر حتى تقنع قيادة الاحتلال العسكرية والسياسية أن السيطرة على غزة ستكون كلفتها أكبر من الانسحاب منها.

ووفقاً لمصادر مختلفة فإن كتائب القسام لديها نحو 40 ألف مقاتل في الوقت الحالي، موزعين على مختلف مناطق القطاع بجانب الآلاف من مقاتلي سرايا القدس والفصائل الأخرى الذين يتوزعون على قطاعات عملياتية مختلفة ضمن خطة انتشار عسكري معروفة سلفاً للمقاومين، فيما حشد جيش الاحتلال نحو 300 ألف من قوات الاحتياط بجانب قواته الضاربة التي تشمل ألوية المشاة غولاني، وناحال، وجفعاتي، والمظليين إلى جانب الألوية المدرعة ووحدات المشاة الميكانيكية، فضلاً عن القوات الجوية والبحرية ووحدات المدفعية التي تواصل قصف غزة صباح مساء.

وتتبع فصائل المقاومة الفلسطينية إستراتيجية تقوم على المزج بين التكتيكات النظامية وغير النظامية للحروب بمعنى أنها تحولت إلى أسلوب قتالي هجين يجمع بين الخطوط الدفاعية وعمليات الدفاع النشط مع التركيز على النوع الأخير لاستحالة

الإعلامي التونسي المقيم بقطر وائل فطوش لـ "24/24"

يجب تحويل الاندية إلى شركات متاحة للبيع لمستثمرين اجانب

الرياضية، ومن بين أهم التنقيحات، تحويل الأندية إلى شركات قابلة للبيع والشراء

- لو تعطنا أكثر توضيح حول تحويل الاندية إلى شركات مع التعطيل الحالي لقانون الهياكل الرياضية؟

صحيح، القانون معطل منذ سنوات، وهنا دعوة إلى وزارة الشباب والرياضة إلى تمرير المشروع بأسرع وقت ممكن لمجلس نواب الشعب والمصادقة عليه وبخصوص تحويل الأندية إلى شركات، هنا الحديث عن جعل الأندية الرياضية متاحة للبيع مثل أندية كثيرة في العالم على غرار مانشستر يونايتد، مانشستر سيتي، إنتر ميلان و باريس سان جيرمان وغيرها من الأندية التي تعود ملكيتها لشركات مختلفة عبر العالم وهذا القانون يختلف عن وضعية مجلس الإدارة التي تتقارب مع ريال مدريد، برشلونة وبايرن ميونخ حيث يتم انتخاب قائمة مكلفة بتشكيل مجلس إدارة و هي التي تختار رئيس النادي، وأما بيع النادي يجعله ملكا للشخص أو الشركة التي تقدمت بعرض الشراء، وهذا يسهل توفير رأس مال بطريقة سريعة ويساهم في تطوير الأندية وتصبح تملك ملاعب خاصة بها، وهنا على مثال يصبح أي ناد ملك لمستثمر قطري أو سعودي أو إماراتي وربما أوروبي أو من أي دولة في عالم.. في نهاية الأمر لن يأخذ النادي معه إلى الدوحة أو دبي أو واشنطن بل سيبقى في تونس ويلعب بإسم تونس وابرز مثال على هذا، نقول باريس سان جيرمان الفرنسي وليس القطري، ومانشيستر سيتي الإنجليزي وليس الإماراتي وإنتر الإيطالي وليس الصيني.

- كلمة الختام؟

شكرا لـ "24/24" على هذا الحوار المميز وخاصة التطرق إلى موضوع مهم جدا من شأنه أن يحدث نقلة كبيرة على مستوى الرياضة التونسية.



الدور نصف النهائي يجب تغيير المدرب الوطني ويفضل أن يكون أجنبي قوي الشخصية.

- هذا في ما يخص المنتخب ، و بالنسبة لكرة القدم التونسية والبطولة ماهي أهم الاصلاحات التي تراها مناسبة في الفترة القادمة؟

الرياضة التونسية بحاجة لثورة قانونية تشمل الجامعة والأندية

أفريقيا بالكوت ديفوار.

- الإبقاء على جلال القادري هل يعتبر حل بالنسبة للمنتخب الوطني في قادم الاستحقاقات؟

بصراحة الوقت غير مناسب لتغيير مدرب المنتخب الوطني قبل فترة وجيزة من كأس أمم أفريقيا، ولكن على حسب نتائج المنتخب في الـ "كان"، وفي حال عدم الوصول إلى

لمنتخبنا الوطني في كأس العالم الأخيرة ، و تصفيات كأس افريقيا و العالم؟

المنتخب الوطني التونسي يفتقد لأسلوب لعب واضح، حيث أجرى المدرب الوطني جلال القادري جملة من التغييرات على المستوى التكتيكي و هو يفتقد لقلب دفاع قوي إلى جانب منتصر الطالب، ولهذا على الناخب الوطني تعديل الأمور قبل كأس أمم

هاوره محمد الدريدي

مرت سنة على مشاركة المنتخب الوطني التونسي في مونديال قطر 2022 الذي اقيم لأول مرة في أراضي عربية ، المشاركة السادسة لمنتخبنا الوطني كانت كغيرها من المشاركات و شهدت خروج نسور قرطاج منذ الدور الأول رغم تحقيق لمجموع أربع نقاط في ثلاث مباريات و رغم الانتصار على وصيف بطل العالم منتخب فرنسا و التعادل أمام الدنمارك.

من بين الوجوه الاعلامية التونسية التي واكبت المونديال من الدوحة ، الإعلامي التونسي المقيم بدولة قطر وائل فطوش ، وبعد سنة من المونديال جمعنا الحوار التالي مع الإعلامي وائل فطوش:

- كنت قد واكبت مونديال قطر 2022 على عين المكان ، الآن بعد مرور سنة من المونديال ماهي ابرز الذكريات!!؟

نعم، يمكن اعتبار كأس العالم فيفا قطر الأفضل في تاريخ البطولة منذ انطلاقتها سنة 1930، حيث نجحت قطر في تقديم بطولة استثنائية من كل الجوانب مما جعل اللجنة المنظمة تضع الشاشات العملاقة في سوق واقف من أجل إعادة المباريات وحياء اول ذكرى لكأس العالم.

- كإعلامي تونسي مقيم بدولة قطر ، مالذي ينقصنا في تونس لتنظيم تظاهرات عالمية؟

بصراحة اقول ما الذي يوجد أساسا حتى نتقدم لتنظيم كأس العالم، حيث لا نقدر حتى على تنظيم كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين ولا نقدر على توفير أكثر من ملعب للأندية التونسية المشاركة في المسابقات الافريقية، ولهذا نحن أمام ضرورة إجراء ثورة قانونية.

- نعم و قبل الدخول في التفاصيل و الحلول بصراحة ماهو تقييمك

النّادي الصفاقسي: شعبان يضع شروطه للرئاسة و "جبهة الإنقاذ " تعقد إجتماع توحيد الصفوف

أبو محمد

استأنف النادي الصفاقسي التمارين إثر فترة استراحة منحها الإطار الفني بقيادة المدرب نبيل الكوكي للاعبين بعد مباراة الجولة الرابعة إياب من مرحلة بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم أمام نجم المتلوي. ومن المنتظر أن يخوض الفريق مباراتين وديتين نهاية الأسبوع الجاري أمام النادي البنزرتي والملعب التونسي استعدادا لمباراة كلاسيكو الجولة القادمة أمام الترجي الرياضي التونسي بملعب حمادي العقربي برادس.

اجتماع توحيد الصفوف

أصبح ملف الترشيح لرئاسة الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي يمثل أزمة داخلية كبرى لمختلف الأطراف بالعائلة الموسعة للفريق، ويبدل البعض مساعي كبيرة من أجل الاتفاق على شخصية رياضية لقيادة الهيئة المديرية في الانتخابات المزمع عقدها يوم السبت 20 جانفي 2024 المقبل، ووضع حدّ للهيئة الوقتية التي تواصلت منذ يوم 20 جانفي 2022 تاريخ استقالة الرئيس السابق للهيئة المديرية منصف خماخ.

و من المنتظر أن يعقد رجالات النادي نهاية الأسبوع الجاري بالعاصمة لتدارس مصير الفريق وآخر المستجدات بالجمعية والتحضيرات



لانعقاد الجلسة العامة الانتخابية. الاجتماع سيضم بعض الأطراف الداعمة التي لعبت دورا هاما في اتخاذ جملة القرارات الهامة منذ الميركاتو الصيفي الفارط على غرار التعاقد مع المدرب نبيل الكوكي والإشراف على جملة الانتدابات الأخيرة. وسيقتصر الحضور على الأسماء التي تملك سلطة القرار المادي وتلعب دورا مؤثرا في المسائل المالية. والأكيد أن مخرجات هذا الاجتماع ستتمحور حول القائمة التي ستقدم ترشحها لانتخابات الهيئة المديرية للفترة النيابية المقبلة -2023-2025. المهمة لن تكون سهلة لتوحيد الصفوف وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، لكنها ليست مستحيلة رغم الصراعات والتجاذبات التي تعصف برجالات النادي في إطار معركة الزعامات والمصالح الضيقة في بعض الأحيان. التكتّم عن هذا

المخلوفي يرفض الرئاسة

يحاول البعض الدفع بالرئيس السابق للجنة العليا للدعم بالنادي الصفاقسي عبد العزيز المخلوفي للترشح للرئاسة باعتباره أكبر الداعمين لخزينة الجمعية خلال المواسم الرياضية الأخيرة إذ سبق أن تولى رئاسة هيكل "السوسيوس". المخلوفي حسم الجدل حول هذه المسألة حيث أكد في هذا السياق أنه يرفض الترشيح لرئاسة الهيئة المديرية لعدة أسباب شخصية ومهنية يطول شرحها، لكن يبقى الرجل الداعم للفريق ماديا ومعنويا. وكل ما يتردد في هذا السياق

حسان شعبان يضع شروطه

لم يعلن حسان شعبان رفضه لرئاسة الهيئة المديرية للنادي الصفاقسي للفترة النيابية القادمة 2023 - 2025، كما لم يقدم ترشحه لانتخابات الهيئة التي تم تأجيلها في عديد المناسبات. آخر المعطيات تؤكد رغبة شعبان في تأمين الدعم المادي المطلوب والذي يؤهله لقيادة سفينة السي أس أس، قبل تقديمه لقائمة لخوض انتخابات الهيئة المديرية. ومن بين الشروط التي وضعها العضد الأيمن لعبد العزيز المخلوفي، توليه الإشراف على اللجنة العليا للدعم ومداخل خزينة وهيكل سوسيوس



الفريق بقطع النظر عن الأطراف التي ستكون على رأس تلك الهياكل. حسان شعبان يبحث عن تأمين الظروف المناسبة للنجاح على رأس الهيئة المديرية، في وقت يطالب فيه الأعباء بضرورة القطع مع وضعية الهيئة التسييرية وحلحلة أزمة الرئاسة. النادي الصفاقسي يحتاج إلى هيئة مديرة منتخبة وقارة تبعث برسائل طمأنة للشارع الرياضي بعاصمة الجنوب، وتعمل على قيادة الفريق حسب الظروف المادية المتوفرة وتجنب مخاوف الفشل لأنّ تسيير فريق عريق في حجم السي أس أس يحتاج إلى شخصية قوية تتعامل مع مختلف الأوضاع وتستحق التشجيع والاحترام بقطع النظر عن نسبة النجاح التي حققتها طيلة فترة رئاستها للجمعية.

توزر

الملتقى الإقليمي للتعريف بتعاونية الرياضيين

تم تنظيم الملتقى الإقليمي للتعريف بتعاونية الرياضيين لولايات توزر و قبلي و قفصة. وتعتبر التعاونية شركة غير ربحية لأنها لا توزع ارباحا على منخرطيه بل تقدم لهم خدمات. وينخرط فيها وجوبا الرياضيون في جميع الاختصاصات و المسمرون في كل الهياكل الرياضية والمدربون والحكام في كل الاختصاصات و الرسميون والمضمونون الاجتماعيون في كل الهياكل الرياضية والحاملين لإجازات رياضية من كل الجامعات كما ينخرط اختياريًا قداماء الرياضيين و الأعضاء الشرفيون وتهدف الى القيام بكل عمل تكميلي مبني على التضامن والتعاون بين منخرطي التعاونية وغير منخرطيه من الرياضيين المعوزين والرقى قدر الإمكان بالمستوى الاجتماعي وجودة الحياة والحياة الكريمة للأسرة الرياضية التونسية بمختلف مكوناتها.

محمد المبروك السلامي

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 2 :

نتائج و ترتيب الجولة السادسة ذهابا

منجم المتلوي - سهم قصر قفصة (3 - 1)
نادي بئر الحفي - شبيبة ماجل بلعباس (0 - 1)
الترتيب
1 (كوكب دقاش 13)
2 (فجر القطار 10)
3 (نصر الله الرياضية 9)
- نادي بئر الحفي 9
5 (النادي النفطي 8)
6 (منجم المتلوي 7)
- شبيبة ماجل بلعباس 7
- الملعب الرياضي المكناسي 7
9 (سهم قصر قفصة 5)
10 (لسودة الرياضية سيدي بوزيد 4)
المجموعة السادسة
مستقبل حسي عمر - مارث الرياضية (1 - 1)
تهذيب الصخيرة - نادي بئر لحمر (0 - 1)
واحة شتني - كوكب سوق الأحد (0 - 4)
إتحاد المطوية - أولمبيك غنوش (0 - 1)
تبلبو قابس - أولمبيك بن قردان (0 - 2)
الترتيب
1 (تبلبو الرياضية بقابس 11)
2 (إتحاد المطوية 10)
3 (الواحة الرياضية بشتني 9)
- تهذيب الصخيرة 9
- مارث الرياضية 9
6 (النادي الرياضي بئر لحمر 8)
7 (المستقبل الرياضي بحسي عمر 6)
8 (نادي أولمبيك بن قردان 5)
9 (نادي أولمبيك غنوش 3)
- كوكب سوق الأحد 3

- الأفق الرياضي بكركر 11
- النهوض الرياضي بسيدي علوان 11
- نجم الجم 11
6 (بعث بنان 7)
7 (البرق الرياضي ببني حسان 6)
8 (قرقنة الرياضية 5)
9 (أهلي بوحجر 4)
10 (السهم الرياضي بزمدين 3)
المجموعة الرابعة
النتائج
نجم قعفور - نجم العلا (0 - 0)
تالة الرياضية - نجم الوسلاتية (0 - 1)
نجاح سبيبة - الترجي الكريبي (3 - 1)
نادي الدهماني - صافية القصور (0 - 1)
أمل حفوز - نادي الجريصة (1 - 4)
الترتيب
1 (تالة الرياضية 16)
2 (الترجي الرياضي الكريبي 15)
3 (الصافية الرياضية بالقصور 10)
4 (نجم الوسلاتية 9)
5 (النجم الرياضي بقعفور 8)
- نجم العلا 8
7 (نادي الدهماني 7)
- النجاح الرياضي بسبيبة 7
9 (الأمل الرياضي بحفوز 4)
10 (نادي كرة القدم بالجريصة 1)
المجموعة الخامسة
النتائج
لسودة الرياضية - كوكب دقاش (1 - 1)
نصر الله الرياضية - ملعب المكناسي (1 - 1)
فجر القطار - النادي النفطي (0 - 1)

أبو محمد
زاوية سوسة و تالة يتالقان و الشيمينو و شربان " تائهان "
المجموعة الأولى
النتائج
نادي كرة القدم بنزرت - اتحاد برج العامري (1 - 2)
العالية الرياضية - الإتحاد القرطاجي (0 - 1)
النادي الأولمبي للكرم - سهم رأس الجبل (0 - 1)
شبيبة منوبة - كوكب منزل جميل (0 - 1)
نادي سكك الحديد التونسي - الخضراء الرياضية (1 - 4)
الترتيب
1 (النادي الأولمبي للكرم 13)
- الخضراء الرياضية 13
3 (الشبيبة الرياضية بمنوبة 12)
4 (كوكب منزل جميل 10)
5 (الإتحاد القرطاجي 7)
- سهم راس الجبل 7
- اتحاد برج العامري 7
- نادي كرة القدم بنزرت 7
- العالية الرياضية 7
10 (نادي سكك الحديد التونسي 1)
المجموعة الثانية
النتائج
كوكب زاوية سوسة - بئر مشاركة الرياضية (1 - 2)
إتحاد حمام الزريبة - شهاب الوردانين (2 - 3)
أمل شربان - خطاف القلعة الكبرى (2 - 0)
هلال أكوادة - ملتقى بئر بورقية (0 - 1)
أمل بوحجلة - إتحاد الشبيكة (0 - 1)
الترتيب
1 (كوكب زاوية سوسة 15)
2 (بئر مشاركة الرياضية 10)
- الإتحاد الرياضي بالشبيكة 10
- الخطاف الرياضي بالقلعة الكبرى 10
5 (الإتحاد الرياضي بالزريبة 9)
- ملتقى بئر بورقية 9
7 (هلال أكوادة 8)
8 (الأمل الرياضي ببوحجلة 4)
- شهاب الوردانين 4
10 (الأمل الرياضي بشربان 1)
المجموعة الثالثة
النتائج
كوكب منزل نور - قرقنة الرياضية (1 - 3)
نهوض سيدي علوان - أهلي بوحجر (1 - 5)
بعث بنان - برق بني حسان (0 - 1)
الأفق الرياضي بكركر - شبيبة بومرداس (2 - 2)
نجم الجم - سهم زمدين (0 - 3)
الترتيب
1 (كوكب منزل نور 12)
2 (الشبيبة الرياضية ببومرداس 11)



الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : (الجولة السابعة ذهابا)



أبو محمد
قصور الساف بالسرعة الرابعة و مقرين و السبيخة تتعثران
المجموعة الأولى
النتائج
الإتحاد القليبي - إتحاد الجديدة (2 - 1)
موج منزل عبد الرحمان - الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة (0 - 1)

مستقبل المحمدية - ستير جرزونة (1 - 1)
إتحاد برج السدرية - قرمبالية الرياضية (1 - 1)
النجم الخلاي - نادي منزل بوزلفة (4 - 0)
جمعية مقرين - الأولمبي للنقل (0 - 0)
أمل تازركة - نادي كرة القدم بالحمامات (1 - 2)

الترتيب
1 (جمعية مقرين 15
2 (الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 14
3 (الأولمبي للنقل 11
- إتحاد الجديدة 11
- الإتحاد القليبي 11
- النجم الخلاي 11
7 (موج منزل عبد الرحمان 10
8 (أمل تازركة 9
9 (نادي منزل بوزلفة 8
- قرمبالية الرياضية 8
11 (ستير جرزونة 7
12 (نادي كرة القدم بالحمامات 6
13 (إتحاد برج السدرية 5
- مستقبل المحمدية 5
المجموعة الثانية

النتائج
نجم فريانة - أولمبيك الكاف (1 - 1)
مستقبل السبيخة - إتحاد بوسالم (2 - 2)
وداد السرس - نادي المجازي (1 - 0)
نادي مكث - نادي حاجب العيون (0 - 0)
إتحاد سبيطلة - إتحاد سليانة (2 - 2)
بعث بوحجلة - نجم الفحص (1 - 0)
نادي الروحية - مستقبل القصرين (0 - 1)

الترتيب
1 (مستقبل السبيخة 13
2 (أولمبيك الكاف 12
- مستقبل القصرين 12
4 (بعث بوحجلة 11
5 (نجم الفحص 10
- إتحاد بوسالم 10
- نادي مكث 10
- إتحاد سليانة 10
9 (وداد السرس 9
10 (نادي المجازي 8
11 (إتحاد سبيطلة 6
12 (نجم فريانة 5
- نادي حاجب العيون 5
14 (نادي الروحية 4

المجموعة الثالثة

النتائج

مشعل السواسي - الملعب السوسي (2 - 1)
الملعب الصفاقسي - نسر طبلبة (1 - 0)
إتحاد بقصور الساف - النادي الهلاي (4 - 0)
كوكب عقارب - نادي جبنيانة (0 - 0)
نادي بنبله - النفيضة الرياضية (0 - 2)
نهضة جمال - مشعل الساحلين (2 - 0)
قصيبة المديوني - ساقية الداير (0 - 0)

الترتيب

1 (الإتحاد الرياضي بقصور الساف 15
2 (كوكب عقارب 13
- نهضة جمال 13
4 (نادي جبنيانة 12
- قصيبة المديوني 12
- مشعل السواسي 12
7 (ساقية الداير 11
8 (مشعل الساحلين 9
- الملعب السوسي 9
10 (الملعب الصفاقسي 8
11 (نسر طبلبة 7
- النفيضة الرياضية 7
13 (النادي الهلاي 5
14 (نادي بنبله 1
المجموعة الرابعة

النتائج

الملعب القفصي - هلال الرديف (0 - 0)
وداد الحامة - واحة قبلي (2 - 1)
بعث الرقاب - أمل بوشمة (0 - 3)
نادي كرة القدم بالمظيلة - زيتونة الشماخ (0 - 0)
إتحاد جربة أجيم - جريدة توزر (0 - 1)
الأهلي الصفاقسي - مستقبل لالة (5 - 1)
جمعية جربة - الحديد الصفاقسي (0 - 1)

الترتيب

1 (هلال الرديف 14
2 (أمل بوشمة 13
- جريدة توزر المستقبل 13
4 (الحديد الصفاقسي 12
5 (جمعية جربة 11
- زيتونة الشماخ 11
7 (الأهلي الصفاقسي 10
8 (واحة قبلي 9
9 (بعث الرقاب 8
10 (نادي كرة القدم بالمظيلة 7
11 (وداد الحامة 6
12 (مستقبل لالة 5
- إتحاد جربة أجيم 5
- الملعب القفصي 5